

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٢٠٢) (مجلد ٤ من ص ٥٠٥-٩٥٥)

| حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:06

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله الذي هدانا للإسلام وهدانا للقرآن. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ممن تعلموا هذا القرآن وعلموه - 00:00:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وكل من تعلم القرآن حقا فانه اه سيئتم وسيئشغلك بان يبيت هذا القرآن
العظيم بين الناس لان هذا القرآن هو الهدى وهو النور وهو البينات وهو الفرقان وهو البصائر - 00:00:39

فنسأل الله تبارك وتعالى الا يحول بيننا وبين آآ تعلم كتابه شيء ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعل تعلمنا خالصا لوجهه وان ينفعنا وان
يثبت العلم في قلوبنا ونعود بالله من الذنوب. والتي آآ ينسى بها العلم - 00:01:00

ويحرم بها العبد من العلم والعمل. ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ذاكرين شاكرين لنعمه فوالله الذي لا اله الا هو هذه نعمة عظيمة
ان يكون الله سبحانه وتعالى هدانا لهذا الكتاب وجعل لنا وقتا نجتمع فيه يعني - 00:01:16

معنا طلاب من من سوريا من العراق من السودان من الصومال من من مصر من من امريكا من المانيا من استراليا الحمد لله رب
العالمين. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وانا والله في غاية السعادة - 00:01:34

يعني اقول رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. كيف يشكر الانسان ربه تبارك وتعالى كيف يوفي اه شكره وقد آآ هدانا الله
 سبحانه وتعالى لهذا الكتاب ادان لي عمل برامج نجتمع فيها مع خيرة الشباب من رجال النساء - 00:01:50

على مدارسة هذا الكتاب العظيم نتلوه ونتدبر فيه. ونستخرج ما فيه من العلم والعمل. لا اريد منك ان ينسيك آآ الاعتياد العمل الصالح
ان تنسى الله تبارك وتعالى الذي آآ شرح صدرك له وهيا لك الظروف. فكم من انسان - 00:02:09

فشغل عن آآ يعني كم من انسان في الاصل صد عن هذا الكتاب آآ وكم من انسان آآ صرفه الله تبارك وتعالى عن اياته وكم من انسان
يحب الخير لكنه آآ مشغول ليس عنده وقت - 00:02:27

فإذا كان الله تبارك وتعالى هدانا لهذا الكتاب وفرغنا له فنسأله سبحانه وتعالى كما انعم علينا هذه النعمة ان يرزقنا ما في القرآن من
العلم والعمل وهذا خير دعاء. اللهم علمنا - 00:02:43

هذا هو الدرس العشرون آآ بحمد الله تبارك وتعالى سبحانه الله آآ بدأنا في الكتاب ومضى منه آآ عشرون درسا او تسعه عشر درسا آآ
اقل درس فيه كان يعني تقريبا آآ ساعتين آآ كان ساعتين ونصف - 00:02:56

اه وان شاء الله سننهي هذا الكتاب وسندخل بعده ان شاء الله في اه كتب السنن والآثار ونقرأها باذن الله كلمة كلمة وهكذا يعني اريد
ان يكون هذه البرامج آآ هي تأسيسية لطلبة العلم وللمسلمين عموما. واذا كان عندهم برنامج اخر يشتراكون فيه - 00:03:14

اه سيكون هذا البرنامج معينا معه. يعني ان يكون هذا البرنامج في القرآن والسنة باذن الله تبارك وتعالى تجمع معه غيره. وانا اريد
من كل طالب علم ان يعي ذلك. ان يبقى القرآن والسنة هو الاصل الذي يجمع معه - 00:03:35

غيره يبدأ منه ولا ينتهي. لانه لا يشبع منه. يبقى الانسان يحتاج ان يقرأ القرآن ويكرر ويدخل من تفسير ويدخل من كتاب

سنة الى كتاب اخر ومن شرح حديث الى شرح اخر وهكذا - 00:03:53

لسبعين السبب الاول لانه يزداد علما يقرأ شيئا لم يقرأه والامر الثاني يستذكر فالقرآن قد اه يعني ينساه الانسان. وكذلك
كم من حديث الانسان قرأه ثم يفاجأ انه نسيه - 00:04:10

وبعد ان يقرأوا في كتاب يجد كاته يسمعه اول مرة فلذلك وصيتي لكم رسول من الله يتلو صحفا مطهرة بقدر ما تهتم وتعتني بهذين
بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكتاب الذي انزل معه - 00:04:26

تستزيد من علمها من علمهما بقدر ما تهتدي باذن الله تبارك وتعالى الحمد لله وصلنا الى المجلد الرابع صفحة خمسمائة واربعة آآ في
الآلية سبعة وتسعين قال الله تبارك وتعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد - 00:04:43
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. وان الله بكل شيء عليم. افضل يا زاهرشيخ قوله تعالى جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام - 00:05:04

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد. ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما
في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم. اعلموا ان الله شديد العقاب وان - 00:05:22
عن الرسول ان البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمنون. قل لا يستوي الخبيث هو الطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. فاتقوا الله يا اولي
الالباب احبابي لعلكم تفلحون تفسير الآيات - 00:05:39

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم. مناسبة الآية لما قبلها لما حرم الله تعالى في الآية المتقدمة - 00:05:55
زيادة على على المحرم وبين ان الحرم كما انه سبب لامن الوحش والطير فلذلك هو سبب لامن الناس عن الافات والمخافات. وسبب
لحصول الخيرات والسعادات في الدنيا والآخرة. فقال سبحانه جعل الله - 00:06:12
البيت الحرام قياما للناس. نعم. اي سيري قبل ان ندخل في تفسير الآية لابد ان نعلم ان كلمة جعل آآ تأتي احيانا بمعنى شرع ان الله
تبارك وتعالى جعل ذلك شرعا - 00:06:27

آآ وقد تأتي كذلك بمعنى التقدير. مثلا قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين هذا امر مقدر بعلم الله
وحكمة آآ وهو امر يعني الله سبحانه وتعالى لا يرضى ان يكون آآ لا يرضى بعداوة الانبياء ولكن جعل ذلك بحكمته وقدرته تبارك
وتعالى - 00:06:42

آآاما الجعل الشرعي فهو مثل هذه الآية جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس فكل هذا جعله الله بمعنى انه شرع آآ ايضا الجعل
الكوني كمثال له وجعل منه القردة والخنازير. فانت عندك اكثر من لفظة في القرآن تأتي بمعنى التقدير - 00:07:05
بمعنى التشريع او في الامور التي يحبها الله ويشرعها. مثل كلمة قضى اه ومثل كلمة اراد ومثل كلمة اه كذلك الاذن اذن وكذلك
الكتابة فالاذن والكتابة والارادة والقضاء والجعل. كل ذلك منه ما هو تقدير تقدير كوني. ومنه - 00:07:25
ما هو شرعي؟ الفرق بينهما ان التقدير آآ يكون آآ بعلم الله تبارك وتعالى وحكمته. وقد يكون في شيء لا يحبه الله بمعنى ان الله
تبارك وتعالى جعل لكلنبي عدوا من المجرمين. او مثلا اراد ان يغوي قوما نوح. ان كان الله يريد ان يغويكم. او مثلا لم يرد -
00:07:46

ان يطهر قلوب بعض الناس. كما قال ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. او اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم فهذه
الامور اللي هي البعث والارسال والاذن والكتابة والقضاء والارادة - 00:08:07

والجعل كل هذه الامور تأتي كونية وتأتي شرعية. آآ مثلا الشرعية آآ مثل وقضى ربكم الا تبعدوا الا اياته. آآ وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا
قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فالقضاء الشرعي او الارادة الشرعية تكون في امر يحبه الله تبارك وتعالى. لكن
قد يقع وقد - 00:08:26

لا يقع هو يحبه ويريده ويشرعه لكنه تبارك وتعالى قد لا يقدر وقوعه. كما ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يتوب علينا والله يريد ان

يتوب عليكم. وليس كل الناس تاب الله عليه. فهذا الامر مهم - 00:08:46

جدا هو لا يختلط عليك. السياق هو الذي يحدد. مثلا اذا قال الله سبحانه وتعالى كتب عليكم الصيام. فخلاص المعنى معروف ان هو شرع او فرض عليكم طيب لما ربنا يقول كتب الله لاغلبنا انا ورسلي. لأترى ان الامر هنا فيه معنى التقدير وان الله حتم ذلك -

00:09:00

فهذا واقع لا محالة فالفرق بينهما ان التقدير الكوني اه بالاذن او الكتابة او البعث او نحو ذلك يكون واقع لا محالة ويكون بعلم الله وحكمته تبارك وتعالى وقد يكون في امر لا يحبه الله - 00:09:20

والامر الشرعي يعني اذا كان الاذن او الجعل او الكتابة شرعية فهي امر شرعه الله تبارك وتعالى بعلمه وحكمته لكنه قد لا يقع يعني قد لا يقدر قد لا يقدر الله تبارك وتعالى وقوعه. فهذا الجعل هنا هو آآ الجعل الشرعي - 00:09:36

افضل اسلام عليكم جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. اي صير الله تعالى حرمه قواما للناس تقوم به مصالح دينهم من صلاة وحج و عمرة وتقوم به ايضا مصالح دنيا. لأن النت كان النت عندك آآ ضعيف لأن انا في كلام كثير ما بسمعواش - 00:09:53
واظن المشكلة ما دمت ما دمت انا مش سامي يبقى المشكلة عندك انت فانت هل النت كوييس عندك ضعيف والله طيب ما تبقى
تشتري باقة نت وانا احول لك اشتري باقة نت وانا هاحول لك. يعني فك الكيس بتاعك شوية الدنيا من فاتق ياد يا زاهر -

00:10:20

فك الكيس بتاعك شوية الله يكرمك. خلاص اخر مرة تقرأ والنت ضعيف عشان الناس اللي بيسمعوا بيتعدوا جدا لما بيكون النت

بيقطع يلا يلا الان جيد يا شيخ. الان جيد بس اقرأ من اول آآ اي سير الله تعالى حرمه قواما. يلا من الاول - 00:10:42

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. اي صير الله تعالى حرمه قواما للناس تقوم به مصالح دينهم من صلاة وحج و عمرة. وغير ذلك وتقوم به ايضا مصالح دنياهم بما يجب اليها من ثمرات كل شيء رزق من عند الله تبارك وتعالى. وبما يحصل فيه من الامن وبما يحصل فيه من اجتماع - 00:11:03

المسلمين فيتعارفون ويتعاونون ويتشاورون في مصالحهم الدينية والدنيوية. والشهر الحرام. مناسبتها لما قبلها. لما ذكر الله تعالى ما به القوام من المكان اتبعه ذلك من الزمان فقال والشهر الحرام اي وسير الله تعالى الاشهر الحرم قواما للناس تقوم فيها مصالحهم بما جعل الله تعالى فيها - 00:11:27

من الامن بتحريم القتال والظلم فيها والهدي والقلائد اي سير الله تعالى الهدي الذي يهدى الى الحرم من ابل او بقر او غنم تقريبا الى الله تعالى. والقلائد وهي الهدي الذي - 00:11:47

الذي يجعل له قلائد في عنقه اظهارا لشعائر الله تعالى ولغير ذلك من اسباب. سيرها الله سبحانه وتعالى قواما للناس في دينهم بالثواب الذي ينام يسألونه من الله تعالى وفي دنياهم - 00:12:01

والشراء والاكل والانتفاع بالجلود وغير ذلك ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وفي الارض. اي ان تصويره سبحانه الكعبة البيت الحرام والشهر الحرام والهدي والقلائد قياما لكم ايه الناس - 00:12:14

اعلموا ان الله سبحانه يعلم جميع ما في السماوات وجميع ما في الارض ومن ذلك علمه بما يصلح لكم من مصائب بما يصلح لكم من مصالح من مصالح دينية ودنوية. وان بكل شيء نعم هذه - 00:12:27

اي ذلك لتعلموا وهي تتكرر آآ في بيان العلم بالله ومنزلة العلم بالله يعني لو انت جمعت الآيات التي فيها لتعلم اه او الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون - 00:12:42

ستجد ان كل من ازداد علما بالله ازداد هدى فكل فمن علم ان الله تبارك وتعالى يغفر الذنب ويأخذ بالذنب فانه سينتفي الذنب وسيبادر بالاستغفار اذا ضعف واذنب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عبادا اذنب ذنبا فقال يا رب اصبت ذنبا فاغفر لي - 00:12:59

فقال ربه علم عبدي ان له ربي يغفر الذنب ويأخذ بالذنب غرفت لعبي. علم عبدي يعني هذا العلم هو الذي نفع العبد عبد نفعه من جهتين. الاول جعله يتنقى الذنب مدة طويلة. ويحترز منه ويختلف عنه. ويأخذ بالأسباب التي تجعله يجتنبه - 00:13:20

لكن اذا ضعف وقصر فهو يعلم ان ربه كما انه يأخذ بالذنب ويعاقب فانه كذلك اهل للمغفرة. فهذا العلم هذا العلم نفع العبد واضح؟

فكلمة ذلك لتعلموا انت لو جمعت كل ما امرنا الله ان نعلمه عنه سترخج بعلم عظيم عن الله تبارك وتعالى واسماء - 00:13:40

وافعاله وسننه تفضل اكمل ما مثلا اضرب مثال اخر عشان تفهم الفكرة. مثلا لما قال يعقوب عليه السلام انما اشكوابني وحزني الى

الله. يعنيهم رأوه بيكي. فهم اتوا اليه وتولى عنهم. فهم قالوا يعني تالله تفتاً تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون - 00:14:03

فمن الهالكين. فهو كانه عايز يقول لهم يعني انتم ما لكون دعوة بي. انا اصلا اشكوا بشي وحزني الى الله انا لا اشكوا لكم. لذلك هو

تولى عنهم. ثم قال واعلم من الله ما لا تعلمون. يابني اذهبوا فتحسسوا يوسف واخيه ولا تيأسوا من روحه - 00:14:24

فلانه علم ما لا يعلمون رجا ما لا يرجون. فلما تمت فلما تم الامر كما اه رجا يعقوب عليه السلام قال لبنيه الم اقل لكم اني

اعلم من الله ما لا تعلمون. فكل من ازداد علما بالله ازداد هدى - 00:14:40

لابد ان يتحرك القلب والبدن بهذا العلم. فمن علم ان الله على كل شيء قادر دعا. دعا رب تبارك وتعالى وتوكل عليه. ومن ومن علم ان

الله تبارك وتعالى يغفر الذنب ويأخذ بالذنب وانه اهل التقوى واهل المغفرة فان ذلك سيؤثر عليه في اجتناب الذنب وفي الاستغفار

منه - 00:15:01

ومن علم ان الله تبارك وتعالى آآيرضى آآعن العبد يأكل الاكلة فيحمد الله عليها وهكذا فانه سيحمد الله. يعني كلما ازداد علما لابد ان

تكون ان يكون كل علم عن الله يورث عملا. اي علم عن الله تبارك وتعالى لابد ان ان - 00:15:21

ان يكون في مقابلة عمل. بمعنى ان هذا العلم هو هو علم هو في نفسه شريف. وكذلك يثمر آآعملا شريفا تفضل السلام عليكم قال

تعالى اعلموا ان الله شديد العقاب. اعلموا ايها الناس ان ربكم شديد الاخذ بالذنب اذا عاقب من عصاه. وان الله غفور رحيم. اي

واعلموا ايضا - 00:15:41

قبلها قبلها وان الله بكل شيء عليم اي ولتعلمروا ايضا انه لا يخفى عليه شيء ومن ذلك اعمالكم فيجازيكم بها اه بعد ذلك اعلموا ان

الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. هذا ايضا من الامور التي اراد الله ان نعلمهها - 00:16:06

اكملي مناسبة لا السلام عليكم. مناسبة الاية لما قبلها لما ذكر الله تعالى انواع انواع رحمته بعباده ذكر بعده انه شديد العقاب. لان الایمان

لا يتم الا برجاء والخوف. ثم ذكر عقبه ما يدل على - 00:16:21

وهو كونه غفورا رحيم. وذلك يدل على ان جانب الرحمة اغلب. لانه تعالى ذكر فيما قبل ان ذكر فيما قبل انواع رحمته وكرمه ثم ذكر

انه شديد العقاب. ثم ذكر عقبه وصفين من اوصاف الرحمة وهو كونه غفورا رحيم. قال تعالى اعلموا ان الله شديد العقاب -

00:16:39

اعلموا ايها الناس. ومما يبين هذا المعنى يا شباب هو ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم علمنا هذا الدعاء العظيم. والله هذا

دعاء من اعظم الدعاء. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوباتك - 00:17:01

وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك يعني يعني ورحمة الله تبارك وتعالى آآغلبت غضبه كما في الحديث باللفظ

غلبت او سبقت واضح ورأوا في الاية ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقدون الى اخر الآيات. والحمد لله رب العالمين.

اتفضل اكمل - 00:17:21

قال تعالى اعلموا ان الله شديد العقاب. اي اعلموا ايها الناس ان ربكم شديد الاخذ بالذنب اذا عاقب من عصاه. وان الله غفور رحيم اي

واعلموا ايضا انه يستر ذنوب من تاب اليه من عباده ويتجاوز عن مؤاخذته بها. رحيم سبحانه. ومن رحمته بعباده انه لا يكلفهم ما

يشق عليهم. وانه يقبل - 00:17:45

توبتهم اذا تابوا اليه. ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. مناسبة الاية لما قبلها لما تقدم الترغيب والترهيب

اخبر تعالى كلف رسوله بالتبلیغ وهو توصیل الاحکام الى امته. وهذا فيه تشديد على ایجاب القيام بما امر به تعالى. وان الرسول قد -

00:18:05

قد فرغ مما وجب عليه من التبلیغ. وقامت عليه الحجة ولزمتكم الطاعة. فلا عذر لكم في التفريط. ما على الرسول الا البلاغ ليس على

محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسلنا اليكم ايها الناس سوى اداء رسالتنا اليكم. واما ما عدا ذلك فليس له من الامر شيء. والله ما تبدون وما على الرسول الا البلاغ - 00:18:25

قلنا ان هذا تكرر في السورة وهو مناسب جدا لزمن السورة. لأن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قرب اجله وكان هذا في حجة الوداع. وقال لهم اللهم هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم فاشهد. فما على الرسول - 00:18:47

الا البلاغ ليس عليه هداهم وليس عليه كذلك ان يحاسبهم. وانما عليه البلاغ. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ وبين طبعا جاء في في آآ في اول امر للرسول صلى الله عليه وسلم او ثانٍ امر في السورة. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. فهذا الرسول مبلغ ومبين - 00:19:05

فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ كما أوحى إليه وبين كما أوحى إليه بين قوله وفعله فقد أدى ما عليه صلى الله عليه وسلم. وبقي أن نؤدي نحن ما - 00:19:28

ما علينا وهو ان نتعلم هذا الذي بلغه النبي صلى الله عليه وسلم. وان نجاهد انفسنا في العمل به وفي نشره والدعوة اليه سب الشبهات عنه بمعنى انه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اعظم ما امر به البلاغ والبيان فيكون اعظم ما يشتغل به انسان في هذه الحياة الدنيا - 00:19:42

دون ان ان يتعلم هذا البلاغ وهذا البيان. وهذا البلاغ هو الوحي والبيان هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك انا اشدد عليكم في هذا الامر ان يكون كل فراغ عنك - 00:20:04

في هذا في هذا الطريق هو العلم بالقرآن والعلم بالحديث. بمعنى ان بعض الناس يقول طيب انا شغال انا عامل انا بدرس في الجامعة. ليس مشكلة لا يلزم ان تتفرغ - 00:20:19

طلب العلم اعرف كثيرا من المترغبين هم فارغون. ليسوا متفرغين للعلم ولا شيء. هم فارغون بمعنى انهم عاطلون. يأخذون كفالة او يصرف عليهم الوالد او نحو ذلك لكنهم بالفعل ليسوا - 00:20:29

متفرغين للعلم ليسوا منقطعين له. الاعتبار انك كلما تفرغت من عملك هذا الوقت ماذا تفعل فيه وهذا الوقت كبير اليوم اربعة وعشرين ساعة. فلذلك البلاغ والبيان. العناية بالقرآن والحديث. افضل والله يعلم ما تبدون - 00:20:44

السلام عليكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. اي ان اعمالكم ليست موكلة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما الذي يجازيكم بها هو الله تعالى وحده. الذي يعلم يعلم - 00:21:04

جميع ما تظهرونه وجميع ما تخونه. قل لا يستوي الخبيث والطيم لو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. هذه فيها انذار وفيها بشري - 00:21:21

يعني كما انها انذار وتخويف فهي بشري. هي انذار اذا كان الانسان يكتم شرا يعني كما كان يفعل بعض الناس يظهر الخير ويكتم الشر كما هو حال المنافقين. فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم باطنه ولا - 00:21:36

آآ ما يكتم وآآ يعني لا يؤاخذه الا بظاهره الله تبارك وتعالى يعلم ما نبدي وما نكتم فهذه انذار وكذلك هي بشري. اذا كان الانسان يضم خيرا في قلبه حتى لو ان الناس لم يعلموا خيره او ان الناس طعنوا - 00:21:54

وفي نيتها او ان الناس آآ لم يقدروه قدره فيكتفيه ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يبدي وما يكتم. اقصد اقول ان هذه الآيات كثير من الناس يستعملها فقط في الانذار - 00:22:13

هو التخويف. متى ربنا انك تعلم ما تخفي وما نعلن. فيقولون الله يعلم ما تخفي وما تعلن. فاحذر. لأن ذلك استبشر اذا كنت تسر الخير وتعبد الله تبارك وتعالى في السر كما تبعد في العلانية فابشر كما انك تحذر من ان تعصيه في السر - 00:22:27

فكذلك تستبشر اذا كنت تطبعه في السر. وهذه الآيات هي ترغيب وترغيب ووعد لكل من كان يسر الخير سواء في قلبه او اذا غاب عن الناس. تمام؟ وهي تخويف لكل من كان يكتم شر - 00:22:46

وآآ يظهر خلاف ما يتقن او يعني اذا خلا يعني عصى الله تبارك وتعالى فالله يعلم ما يبدي. يكتم والله الله كذلك يعلم السر والعلانية.

نَسَأْلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَطْهُرَ بَاطِنَنَا وَظَاهِرَنَا وَانْ يَجْعَلَنَا مُتَقِينَ لَهُ فِي السُّرِّ وَالْعَلَنِ. تَفْضُلٌ - 00:23:05
احسن الله اليكم مناسبة لما قبلها. لما زجها عن المعصية ورغب في الطاعة بقوله اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. ثم اتبعه بالتكليف بقوله ما على الرسول الا البلاغ - 00:23:25

ثم اتبعه بالترغيب في الطاعة والتنفير عن المعصية بقوله والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. اتباعه بنوع اخر من الترغيب في الطاعة والتنفير عن المعصية. فقال لا يستوي الخبيث هو الطيب الالية. وايضا لما بين الله تعالى ان عقابه شديد لمن عصى. وانه غفور رحيم لمن اطاع. قيل انه لا يستوي المطبع والعاصي - 00:23:37

ان كان من العصاة والكافار كثرة. فلا تمنعه فلا تمنعه كثراهم من عقابهم. فقال تعالى قل لا يستوي الخبيث هو الطيب. اي قل يا محمد للناس صلى الله عليه وسلم - 00:23:57

لا يستوي الخبيث والطيب من كل شيء من اشخاص واعمال وغير ذلك. فلا يستوي المؤمن والكافر ولا تستوي الطاعة والمعصية. ولا يستوي الحال والحرام. ولو اعجبك كثرة الخبيث؟ اي فلا تعجبن ايها الانسان من كثرة الخبيث - 00:24:12

من اي شيء من اي شيء كان فلا تعجبك كثرة من يعصي الله فان الفلاح لاهل الطاعة وان قلوا والقليل الحال النافع خير من الكثير الحرام الضار قال تعالى ولا امة مؤمنة خير من مشرك ولا اعجبتكم - 00:24:28

الآلية ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. الآية فاتقوا الله يا اولى الالباب لعلكم تفلتون. اي يا اصحاب العقول الصحيحة يقصد يقصد ان الطيب من كل شيء لا يستوي مع الخبيث من كل شيء ولو كان الخبيث اكثر. يعني لو ان رجلا عنده امرأة - 00:24:46

تمام هذه المرأة هي حلاله. وهي من الطبيات فهو يتطلع الى امرأة اخرى في في الحرام اذا كانت هذه المرأة اكثر جمالا واجمل هيئة وغير ذلك فلا يمكن ان يحتوي هذا الخبيث مع الطيب. فهذا المعنى يدخل كذلك في الرزق - 00:25:06

اذا كان الانسان مثلا يأتيه آآ اموال كثيرة من الربا او الغش في التجارة لا يمكن ابدا ان تستوي مع المال الحال الطيب. يعني يكفي انه حلال يعني يكفي انه حال طيب مجرد انه حلال فهو كثير. ليس هناك شيء حال قليل - 00:25:26

لكن الحرام مهما كثر سواء في الارزاق او في او في النساء او في غير ذلك. فيبقى الحال هو الكثير. الحال هو المبارك فيه وهو الطيب فلذلك يعني بعض اهل العلم كان يدعو بهذا الدعاء اللهم آآ اكفنا بحالك عن حرامك واغتنا بفضلك عن سواك عن سواك يعني اجعل - 00:25:44

كفايتنا في الحال الطيب. ولا تجعلنا نمد اعيننا للحرام الخبيث. لأن الشيطان يزين يقلل الحال في عين العبد ويكثر الحرام في عينه. يقلل الحال يعني يقول له انت هتاخذ مثلا ميت جنيه في اليوم - 00:26:09

او متين جنيه او تلتزمت جنيه في الشغلانة دي طب ما انت تقدر تكسب مسلا الف جنيه. فهو يستغل عليه من الجهة دي من جهة الكثرة. لا هو يكفي ان المية او التلتمية او الربعمية دي - 00:26:27

حال فما دام هي حال يعني مبارك فيها يعني امر يرضي الله. يكفي انها حال. ويکفي الاخر انه خبيث. لو كان حتى يعني كنوز الدنيا. ونفس الشيء يجعله يزهد في اهله - 00:26:39

وهي حاله وهي الطبيات تمام ويؤجر آآ كذلك آآ يعني اذا اذا احتسب ومع ذلك يزهد فيها ويجعله يتطلع الى الحرام خبيث بهذه الآية اية من من الآيات الجامعة. وانا لما كنت بذكر الآيات الجامعة في القرآن اللي هي يمكن ان يعني تكون اشبه - 00:26:52

بما يسميه الناس الان بالقواعد الجامعة. جعلت هذه الآية من اساسها. قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولى الالباب لعلكم تفلتون. يعني ان من تقوى الله ان تزن الامر بميزان الشريعة وليس بميزانك انت. فما - 00:27:15

على ان ما جعله الله حالا طيبا يجعله حالا طيبا وما عظمه الله تعظمه وما حقره الله تحقره. فلو ان انسان جاءه ملابسين الدنيا من الربا او الغش فهي حرام - 00:27:35

خبيث لا ينبغي ان يلتفت اليها المؤمن ولا ان يعجب بها فقط. ولو ان رجلا رأى امرأة لا تحل له فتطلع اليها ينبغي ان تصغر في عينيه من جهة انها حرام. اقصد انها حرام يعني ان هو لو فكر في علاقة محمرة مهما كانت جميلة ومهما - 00:27:48

ما كانت بينما ينبغي ان يعلم ان زوجه آآ هي الحال الطيب فينبغي ان تعظم في عينيه من هذه الجهة. واضح؟ وليس من جهة المظهر او الشكل. طبعا ليس معنى ذلك ان ان المرأة لا تهتم. انا اقصد بتكلم عن هذه الجهة ان الدرهم الحال وال العلاقة المباحة المنشورة - [00:28:06](#)

والتي احلاها الله هي فين؟ لماذا؟ لانها حلال طيب. ويبقى بعد ذلك باقي الامور افضل اكمل اتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون. اي يا اصحاب العقول الصحيحة الراسدة. اتقوا الله سبحانه واجتناب ما نهاكم عنه. كي تفخروا بما تؤمنون - [00:28:28](#)

بما تأملون وتنجوا مما تحذرون في الدنيا والآخرة. نعم. سبحانه الله لو لو انت ركزتم في كلمة اولي الالباب في الموضع التي تذكر فيها في القرآن كله ستجد ان وصف اولي الالباب يأتي في الامور التي يختلف فيها واه يتحير فيها الانسان فمن هدي - [00:28:49](#) فاللها بمعنى انه تفكر فيها ووصل الى الحق فيها فهو فعلا من اولي الالباب. مثلا سورة صاد سورة صاد تذكر ما فتن الله تبارك وتعالى به انبئه. مثلا قال ظن داود انما فتناه فاستغفر ربها. وقال آآ - [00:29:14](#)

آآ ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انب. فلذلك يكثر في هذه السورة لفظ آآ اولي الالباب شاف مثلا سورة الانبياء ذكر فيها الانبياء لكن يذكر فيها كلمة العابدين ذكرى للعبادين. لأن هذا موضع الدعاء واستجابة الله تبارك وتعالى للدعاء. فلو انت نظرت في هذه - [00:29:32](#)

الآلية المباركة شف الآية ماذا تقول؟ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. طيب هل هذا الامر يهدى اليه كل الناس؟ ابدا اقل الناس هم الذين يهتدون الى هذا الامر. انهم ينظرون الى الطيب الحال انه كثير وعظيم - [00:29:56](#)

ويحرقون الحرم الخبيث. اقل الناس هم الذين يهدون الى هذا الامر. لذلك ربنا قال فاتقوا الله يا اولي الالباب لأن هذا الامر والله يعني قليل من الناس من يهدى اليه. كم من انسان يكون بين يديه الحال الطيب من المطعم والمنحك والمشرب والمسكن. ومع ذلك يراها - [00:30:16](#)

صغريا ويصغره ويمد عينيه الى الحرام الخبيث. فنسأله الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ممن يقدرون هذا الامر بميزان الشريعة وليس بالاهواء وان يجعلنا نجعل الخبيث خبيثا والطيب طيبا افضل نحن نقرأ الفوائد - [00:30:38](#)

آآ لا سبحانه الله يعني حتى الفائدة كنا هنقرأها لكن الحمد لله لسه الذاكرة دلوقتي اللي هي خاصة اولي الباب بالذكر في اخر الآية اقرأ اللي هي الفوائد العلمية واللطائف - [00:30:59](#)

الفوائد العلمية واللطائف اولا وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام الآية تعظيم شأن الكعبة حيث جعلها قياما للناس. تقوم بها امور دينهم ودنياهم. هذه الكعبة التي حرمت ارض الحرم لاجل تعظيمها. ويستفاد ايضا التذكرة بنعمة الله على سكان على سكانه - [00:31:24](#)

ما جعل لهم من الامن في علاقتها وشعائرها ثانيا كانت الكعبة قياما للناس وهم العرب. اذا اذ كانت سبب اهتدائهم الى التوحيد واتباع الحنيفة. واستبقيت لهم بقية من تلك الحنيفة في مدة جاهليتهم كلها - [00:31:50](#)

لم يعدموا عوائد نفعها. فلما جاء الاسلام كان الحج اليها من افضل الاعمال. وبه تکفر الذنوب. فكانت الكعبة من هذا قياما للناس في امور في اخراهم بمقدار ما لم يتمسكوا به مما جعلت الكعبة له قياما. قال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما - [00:32:11](#) الناس ثالثا في قوله تعالى جعل الله الفائدة رقم حداشر اللي هي انه ليس على النبي صلى الله عليه وسلم ان يجر الناس على ان يهتدوا اه رقم حداشر انه ليس على النبي صلى الله عليه وسلم ان يجر الناس ان يهتدوا - [00:32:31](#)

الحادي عشرة انه ليس على النبي صلى الله عليه وسلم ان يجر الناس على ان يهتدوا. لقوله ما على الرسول الا البلاغ. ويؤيد هذا ايات كثيرة. منها قوله تعالى افانت تکره الناس حتى يكونوا - [00:32:57](#)

اكم يا شيخ اللي بعدها اه لا لا خلاص ندخل في الآيات اللي بعدها افضل. باسم الله يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء. لاحظوا يا شباب اه كثرة تكرار يا ايها الذين امنوا وسبحان الله لو انت تدبرت كل ما ذكر في هذه الآية من النداءات - [00:33:15](#)

ستجد ان هذه السورة انفردت به يعني آآ يعني ده يدل على ان هذه الصورة فعلاً كما قال عدد من العلماء ان هي محكمة آآ وكذلك
كلمة محكمة يعني ليس فيها حكم منسوخ - 00:33:36

وايضاً آآ جاءت باحكام استقلت بها وهذا يناسب جداً الزمن الذي نزلت فيه فهي يعني اواخر ما نزل القرآن العظيم يا ايها الذين امنوا
احسن الله اليكم قولوا تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تساؤلكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم
عفا الله عنها والله - 00:33:49

حليم. قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين. ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حامي ولا لكن الذين ولكن الذين
كفروا بفقرائهم على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا - 00:34:14
حسبنا ما وجدنا عليه انا اولو كان اباهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم.
الى الله مرجع جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون - 00:34:34

نعم. اقرأ غريب الكلمات متى يا شباب؟ متى نهتم بقراءة غريب الكلمات؟ ومتى لا نهتم؟ اذا كانت الكلمات ميسرة وآآ سيأتي بيانها
ضمن تفسير الآيات فلا حاجة ان نعيدها. لكن اذا كانت الكلمات تبدو بالنسبة آآ ل الكثير - 00:34:50
من الناس فيها شيء من الغرابة مثل كلمة سائبة او وسيلة او حام فانا احب منك ان تكررها. يعني حتى لو هم سيعيدونها مرة اخرى
مرتين. يعيدونها تحت المعنى الاجمالي وكذلك تحت تفسير - 00:35:12

الآيات فيذكرهنها ثلاث مرات. فإذا كانت الكلمة تشعر بان هي غريبة عليك مثل كلمة بحيرة او سائبة او وسيلة او حام فالافضل ان
تكررها افضل من اول تسويقكم غريب الكلمات تساؤلكم اي تحزنكم وتغمكم والسوء مصدر سوء - 00:35:27
وهو اسم وهو اسم جامع للآفات. ويستعمل في كل ما يستفتح وهو ايضا كل ما يفهم الانسان بحيرة هي الناقة التي اذا انت اذا نتجت
اذا نتجت خمسة ابطن شقوا اذنها وحرمت على النساء - 00:35:48

ويمنح ويمتحن ضررها للطواقيت. فلا يحلبها احد من الناس. والبحيرة الفعلية من قول القائل بحرت الفعلية البحيرة الفاعيلية يعني
على وزن فعلية والبحيرة الفعلية من قول القائل بحرت اذن هذه الناقة اذا شقها - 00:36:07
واصله بحرة يدل على الانبساط والسعنة طبعاً سيأتي بيان ان الله ما جعل ذلك ان هذه عبادات مبتدةعة. انا قلت لكم قبل ذلك
ان سورة المائدۃ وسورة آآ ذكرتا اصل الايمان. وهو الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. فربنا تبارك وتعالى كان يبطل الشرك وكان
يبطل تلك البدعة - 00:36:33

الساعة التي كانوا يتقربون بها الى الله او الى الطواقيت ويبيّن ان ان الله تبارك وتعالى ما جعلها ابداً. ما جعلها يعني ما شرعاها. يعني
الجعل هنا ايضاً شرعياً والا فهو جعلها كونا. بمعنى ان الله قدرها - 00:36:59
لكنه لم يرضها تبارك وتعالى. وهذا مثال للجعل الایه؟ هذا مثال لانتفاء الجعل الشرعي مع وجود الجعل الایه؟ الكوني. فالله تبارك
وتعالى لم يشرعها لكنه قدرها تبارك وتعالى طيب يبقى هذه هي الایه؟ البحيرة. هذا معنى البحيرة هي الناقة التي اذا نتجت خمسة
اقطن شقوا اذنها - 00:37:14

يبقى ده اول شيء ان هم يشقوا اذنها. ثانياً حرمت على النساء وثالثاً يمنح درها للطواقيت فلا يحلبها احد من الناس طيب افضل
سائبة السائبة هي الانثى من النعم التي كان يسيبها الكفار لطواقيتهم. فلا يحمل عليها شيء. والتي تسبيب في المرعى فلا ترد عن
حوض - 00:37:36

ولا اعرف وكان الواحد منهم يسيبها بنذر ان سلم من مرض او بلغ منزله ان يفعل ذلك. واصل سبب يدل على استمرار شيء وذهباته
وسيلة الوسيلة هي الانثى من النعم اذا ولدت سبعة اطن نظروا. فان كان السابع ذكراً ذبح. فاكل منه الرجال والنساء. وان كان -
00:38:00

تركت وان كان ذكراً وانثى قالوا قد وصلت اخاهما. فلم تذبح بدفعها عنه الذبح وكانت لحومها حراماً على النساء. ولبن
الانثى حراماً على النساء الا ان يموت منها شيء فيأكله الرجال والنساء - 00:38:21

نلاحظ نلاحظ انه جاء في سورة الانعام مثلا وجعلوا لله مما ذرأ من الحرج والانعام نصيبا وهكذا آآ يعني من اول هذا الموضع الله تبارك وتعالى ذكر شيئا من هذا الضلال الذي كانوا عليه. وكله من تزيين الشيطان سبحانه الله. يعني هو انا ارى كثيرا من الناس حتى في هذه الايات - 00:38:39

اه كنت اعرف بعض الناس كان لا يصلني ولا يصوم ولا يحج لكنه يذهب مثلا الى قبر البدوي او قبر الحسين فینذر اليه او يذبح او مثلا يأخذ من مجوهرات زوجته وكانوا - 00:39:00

تجار الاغنياء. طبعا كنت اعلمهم بحمد الله وابين لهم ان هذا من الشرك وهذه من البدعة واحذرهم لكن الشاهد سبحانه الله قلت له يعني انت تجتهد في الامور المبتدة وتنزه وتتسافر وتنفق لأن احنا عندنا القبور دي موجودة في ليست في كل المحافظات يعني - 00:39:14

وما يسافرو طنطا مثلا الصوت انقطع نعم اكرر اكرر لأن النت كان انقطع اما انهم يسافروا مثلا طنطا للبدوي او يسافروا للقاهرة مثلا يزعمون ان ان قبر الحسين رضي الله عنه هناك. الشاهد انهم يبذلون ويتعburون - 00:39:32
في امور لم يشرعها الله تبارك وتعالى بل هي اما بدعة واما شرك ويتركون ما شرعه الله تبارك وتعالى من الصلاة والصيام والزكاة والحج وهذا الامر لابد ان يشاع بين الناس وهو - 00:40:05

ان نبأ بين الناس السنن ان نبأ بين الناس الاعمال الصالحة وان ان نكثر من الحديث عن عن امررين ان يكون الدين كله لله والامر الثاني الا يعبد الله الا بما شرع. ان يعبد الله على هدى من الله. العبادة ما هي اش امر اختياري. الانسان بمزاجه يعمل اللي هو عايشه. لأن ربها هنا ارسل - 00:40:18

رسول بامررين ان اعبدوا الله واتقوا واطيعوه. انك انت تعبد الله تبارك وتعالى وتطيع رسلي عليهم السلام. فشوفوا هذه البدع انهم يأتون سبحانه الله آآ يأتون للنعم بياًلفوا. يعني آآ اما سائبة او - 00:40:39

او وسيلة او حام آآ او الاول بحيرة او سائبة او وسيلة او حام كلها عبادات كلها عبادات مبتدة ويشقون على انفسهم بامور لم يشرعها الله تبارك وتعالى. فلذلك كما قلت لكم - 00:40:56

ان اليهود والنصارى والمشركين جمعهم آآ اصول الضلال وهي الشرك والكفر من جهة والابتداء في الدين من جهة اخرى لو تتبعـتـ هذا الامر في القرآن لوجدت امرا عظيمـا يـبيـنـ لكـ ماـ معـنىـ وـانـ كانواـ منـ قبلـ لـفـيـظـ - 00:41:09
ضلـالـ مـبـيـنـ. يعني تـفـسـيرـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ هـذـهـ شـفـ كـمـ ؟ يعني كـلـمـتـيـنـ ضـلـالـ مـبـيـنـ. تـفـسـيرـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ هوـ كـلـ ماـ ذـكـرـ عنـ الـيـهـودـ والـنـصـارـىـ والـمـشـرـكـينـ منـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ وـالـاـبـتـادـ فيـ الـدـيـنـ. يـدـخـلـ فيـ ذـلـكـ شـفـ عـنـكـ - 00:41:29

يدخل في ذلك عندك آآ آآ سور المكية التي تتحدث عن الشرك والبدعة كي يدخل في ذلك ايضا الصور المدنية مثل سورة آآ مثل سورة البقرة وسورة النساء وسورة آآ كذلك المائدة. آآ ويدخل في ذلك - 00:41:46

بشكل اولي سورة الاعراف وسورة الانعام. فانت اذا جمعت ما في هذه السور مما انكره الله تبارك وتعالى على اليهود والنصارى والمشركين انت ما معنى المنة برسالة النبي صلى الله عليه وسلم؟ لقد من الله على المؤمنين. وعلمت ان هذا لماذا هذا - 00:42:02
هذا الدين نور. ولماذا ربنا يقول نور وبينما يسمى الظلمات ظلمات. لا يقول ظلمة. لانها ظلمات. ظلمة الكفر والشرك والفسق والعصيان انما النور هو نور القرآن اتفضل احسن الله اليكم - 00:42:22

الحام الحامي هو الفحل من النعم اذا نتج من صلبه عشرة اطن كان يقال حمى ظهره فيتركونه للطواحيـتـ ويـحـمـيـ منـ الـحـمـلـ والـرـكـوبـ عـلـيـهـ وـالـاـنـتـفـاعـ بـهـ بـسـبـبـ تـبـاعـ الـاـوـلـادـ مـنـ ضـرـابـهـ. واـصـلـ حـمـلـ - 00:42:40

يدل على الدفع والمنع ايـةـ قوله تعالى يا ايـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـاـ تـسـأـلـواـ عـنـ اـشـيـاءـ اـنـ تـبـدـ لـكـ تـسـؤـكـ وـانـ تـسـأـلـواـ عـنـهاـ حـينـ يـنـزـلـ القرآنـ تـبـدـ لـكـ عـفـاـ اللـهـ عـنـهاـ وـالـلـهـ غـفـورـ - 00:42:56

مناسبة الاية لما قبلها لما قال تعالى ما على الرسول الا البلاغ صار التقدير كانه قال ما بلغه الرسول اليكم فخذوه وكونوا مقادين له. وما لم يبلغه الرسول اليكم فلا تسألو عنـهـ. ولا تخوضوا فيهـ. فـانـكـمـ اـنـ خـضـتـمـ فـيـمـاـ لـاـ تـكـلـيفـ فـيـهـ - 00:43:13

فربما جاءكم بسبب ذلك الخوض الفاسد من التكاليف ما يثقل عليكم ويشق عليه نعم نعم طبعاً نلاحظ ان الانسان العابد قد يحمله حرصه على ان يقع في امور محرمة. كما سبق معنا في الثالثة نفر الذين اتوا ببيوت النبي صلى الله عليه وسلم وسألوا عن عبادته -

00:43:33

قالوها وارادوا ان يزدادوا من العمل الصالح لكنهم آآ ابتدعوا بدعة والنبي صلى الله عليه وسلم اشتد انكاره عليهم فالانسان قد يحمله حرصه على ان يقع في امر غير مشروع فينبغي ان يكون هذا الحرص على هدى من الله. ليس مجرد الحرص هو -

00:43:55

محمود وانما ان يكون الحرص بعلم فمن من جملة الحرص ان الانسان يريد ان يستقصي يسأل عن كل شيء. طيب هم اصلاً في زمن النبوة. والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في هذه -

00:44:15

دي الصورة امراً من الله تبارك وتعالى هذا الامر محكم. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. تمام؟ وهذا النبي الكريم بلغ وبينه فيما ينبع ابداً بعد البلاغ والبيان ان يسأل عن امر سكت عنه. واضح؟ فربنا تبارك وتعالى ينهى المؤمنين ان يسألوا عن -

00:44:28

اشياء ان تبدى لهم تسوعهم. تمام؟ لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى بكل شيء علیم. ولذلك سبقت هذه الآيات بعلم الله تبارك وتعالى. فالله بكل شيء والله سبحانه وتعالى لن يتترك امراً يحتاجونه الا وبينه. هذا او اولاً. ثانياً اذا آآ بين الله امراً فلا بد ان يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم -

00:44:49

فلا معنى لان يأتي انسان فيسأل عن شيء لم آآ لم يبينه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا سكت الله تبارك وتعالى عنه سكت بمعنى انه لم يعني لم يشرع فيه شيئاً. فالصواب ان الانسان ايه؟ يسكت عنه. فهذه الآية مرتبطة -

00:45:13

ارتبط بما آآ امر به النبي صلى الله عليه وسلم. بلغ ما انزل اليك من ربك. فإذا كان الله بكل شيء علیم. ويسرع آآ للمؤمنين ما يحتاجونه تمام؟ وما كان ربك نسيباً -

00:45:33

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوحى اليه بلغ وبين فلان ينبع ابداً ان يسأل المؤمنون عن اشياء تبدى لهم تسؤهم. واضح طيب افضل اكمل سبب النزول في فائدة اخرى مهمة جداً وهي اخر سطر هو قال -

00:45:46

اه فانكم ان خضتم فيما لا تكليف فيه عليكم فربما جاءكم بسبب ذلك الخوض الفاسد من التكاليف ما يثقل عليكم ويشق. نعم.

التحريم قد يكون عقوبة والابتلاء قد يكون عقوبة -

00:46:06

ربنا تبارك وتعالى قال فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم بسبب هذا الظلم حرمت عليهم طيبات. وايضاً قال كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون فالانسان يبتلى بسبب معاشه. وكذلك آآ يشدد عليه بسبب تشديده. او بسبب آآ تفريطه. واضح -

00:46:21

فيعني هذا السطر اقصد ان هو امر فعل ان الانسان قد يعني آآ يحكم او قد يشرع له شيء بسبب ظلمه لنفسه السلام عليكم سبب النزول عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال بلغ رسول بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء فخطب فقال -

00:46:47

علي الجنة والنار. فلم ارك اليوم في الخير والشر. ولو تعلمون ما اعلم. لضحكتم قليلاً ولبكيرتم كثيراً. قال فما اتي على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه -

00:47:10

انا قال فرددت رؤوسه لأ قال قال غطوا رؤوسهم ولهم طنين. قال غطوا رؤوسهم ولهم خنین قال فقام عمر فقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد فقال فقام ذاك رجل فقال من ابي؟ قال ابوك فلان. فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدل لكم تسوئكم -

00:47:24

يعني بعض الناس كان يتعدى في سؤاله اه لانه يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يعلمه الله سبحانه وتعالى شيئاً من الغيب عالم الغيب فلا ينظر آآ على غيبه احداً الا من ارتضى من رسول. فيأتيه سؤاله سؤالاً يعني لا يليق ابداً. يقول له اين ناقتي -

00:47:54

يعني لو لو ضاعت ناقته يقول اين ناقته؟ ورجل اخر يقول اين ابي؟ هل ابي يدخل الجنة او يدخل النار؟ وثالث يقول من ابي.

وبعضهم كان يسأل ذلك امتحاناً. واضح؟ واليهود كانوا يسألون عن الروح امتحان -

00:48:13

تمام؟ فواحد في مرة وحديث في البخاري قال للنبي صلى الله عليه وسلم اين مدخلني يعني قال له انت قال له انا هدخل الجنة ولا
قال له النار فالشاهد ان هذه الامر هل يسأل عنها - 00:48:27

هل هل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لكونه ينبع من الله تبارك وتعالى ان يسأل هذا اين ناقتني وابن انا ومن ابي؟ لا وانما يسأل
النبي صلى الله عليه وسلم في امر الدين - 00:48:41

فالشاهد ان هذا آسببه النزول يعين على معرفة اصناف الاسئلة التي نهي المؤمن المؤمنون ان يسألوا عنها والا فربنا ذكر مثلا
يسألونك عن الانفال قل الانفال لله. تمام والرسول. آملا يسألونك عن الاهلة يسألونك عن المحيض. تمام كده؟ اذا سألت - 00:48:54
لك عبادي عنى الى اخر ذلك. فلا بد ان نعلم انها لا تسأل عن اشياء هي خاصة بالامور التي نهي عن السؤال عنها مثل هذه الاسئلة التي
سبقت ولو ولو جمعت ركز بقى في هذه. لو جمعت كل الاسئلة من هذا الصنف لا يمكن - 00:49:15

شف لا يمكن لا يمكن ان تجد صحابيا من الصحابة اولى العلم يسأل مثل هذا السؤال. يعني لا يأتي صحابي من الصحابة كبار يقول
متى الساعة؟ ولقيت صحابي يقول من ابي من الكبار ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهؤلاء وابن مسعود والعلماء الكبار دول -
00:49:35

آتجد هذا من بعض الاعراب او من بعض الصحابة اللي هم ليسوا مشهورين بالعلم واضح ليس طبعا هذا انتقادا منهم ولكن بيان
لمنزلة هؤلاء فيه فرق طبعا فنلاحظ ان هذه الاسئلة اما انها يقال قال رجل او تذكر عن واحد ليس في العلم كابي بكر وعمر وعثمان
وعلي وابن مسعود وابي ابن كعب وهؤلاء - 00:49:53

وهذه فائدة مهمة جدا ان هذه الاسئلة لان بعض الناس يقول لك كان الصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا. لأن غلط ليس
صحيحا. كان بعضهم بعضهم وبعضهم هذا ليس من من كبار الصحابة علما وفقها في الدين. لأن كبار الصحابة ما كانوا يسألون عن هذا.
كانوا يسألون عن خير العمل. كانوا يسألون - 00:50:15

اي الاعمال افضل؟ آواضح؟ وهكذا يسألون عن الاحكام التي يعيشونها. التي يحتاجونها ماشي افضل اكمل يا ايها الذين امنوا لا
تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. اي لا تسألوا ايها المؤمنون عن اشياء لو اظهر جوابها لكم لساءكم وشق عليكم. عن ابي -
00:50:37

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا. فقال رجل اكل عام يا
رسول الله حتى قالها ثلاثة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم - 00:50:59

لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم ومن الامور وسبحان
الله من الامور الدقيقة جدا في هذه الآيات ان اولئك الذين اكثروا السؤال على انبائهم لم يعملوا بما فرضت - 00:51:16
عليهم بمعنى انهم كانوا يسألون كثيرا يسألون كثيرا ولم يعملوا يعني هم اكثروا من السؤال وقل منهم العمل لكن الصحابة الكرام قام
كانوا بالعكس. كان الصحابة الكرام يسألون عن اخص ما يحتاجونه ويكترون العمل. كلما علم الصحابي الكريم منهم شيئا عمل به.
طبقه مباشرة. ذروني ما تركتكم. اذا انا تركتكم ولم - 00:51:36

بين خلاص بيقى اذا هذا لم يأمرني الله تبارك وتعالى بالبلاغ والبيان فيه بشيء فتسكت عنه. واضح؟ شف شف ماذا قال فانما هلك من
كان قبلكم بكثرة سؤالهم. سبحان الله! هذا السؤال اللي الانسان قد لا يقدر قدره - 00:51:59

آ يعني هلك به من هلك من من هؤلاء الحديث اللي جاي كمان حديث عظيم جدا عن سعد ابي وفاص رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأله عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من اجل -
00:52:15

مسأتك. وهذا يؤكد ما ذكرته لكم ان التحرير قد يكون عقوبة يعني ولكن هذا طبعا في زمن النبي يعني في زمن الوحي
وليس الان يعني قد يعاقب كما رفعت ليلة القدر ليلة القدر رفع علمها بسبب انه تلاحي رجالان - 00:52:32
تمام؟ فنفس الشيء ممكن يكون بسبب جرم هذا الشخص يحرم آ على آ المسلمين وبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت

لهم طيب هيقال طب ما ذنب غيرهم يكون ابتلاء لهم واختبارا لهم - 00:52:52

يعني هو يكون عقوبة لبعض الناس ويكون ابتلاء. اضرب لكم مثلا آآ ربنا قال واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. يعني يمكن ان يفتن الناس بسبب معصية بعضهم. صح ؟ طيب طب وبعضهم الذي لم - 00:53:07

لم يعصي الله ما ذنبك ؟ يكون هذا ابتلاء في حقه وامتحانا. طأطاً تعلو به درجته ان صبر عليه افضل. اكمل السلام عليكم فإذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فدعوه. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:53:21

معظم المسلمين في المسلمين في المسلمين ان اعظم المسلمين المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من اجل مسأله وان تسألو عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم. مناسبتها لما قبلها. لما منع الله تعالى من السؤال في قوله يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن - 00:53:44

اشياء ان تبدلكم تسوءكم او هم اللفظ ان جميع انواع السؤال ممنوع منه فاتبعه بما ليس داخلا في النهي. فقال تعالى وان تسألو عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم. اي ولكنكم ان سألكم عن اشياء بعد نزوله - 00:54:09

القرآن عليكم بها كالسؤال عن اية اشكت او حكم خفي وجهه عليكم وغير ذلك. فهنا قد وافق سؤالكم محله سببين لكم ما سألكم عنه عفا الله عنها. قيل المعني عفا الله عما كان منكم من سؤال عن تلك الاشياء - 00:54:27

التي نهاكم الله تعالى عن السؤال عنها فلا يعاقبكم عليها. وقيل المراد ان الله تعالى وان نهاكم عن المسألة الا انه عفا عنكم السؤال حين ينزل القرآن فاذن لكم بذلك. وقيل المراد ان ما لم يذكره الله تعالى في كتابه فهو مما عفا عنه - 00:54:51

واباح لكم فاسكتوا انت عنده كاما سكت عنه سبحانه. والله غفور حليم. اي والله تعالى غفور يستر ذنوب عباده. ويتجاوز مؤاخذتهم بها وهو الحليم سبحانه فلا يعاجل عباده بالعقوبة. كما قال عز وجل ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من داء - 00:55:11

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا الاية قد سألهما قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين. اي قد سألك هذه المسائل المنهية عنها اناس سبقوكم. فاجيبوا عنها لكن - 00:55:31

هم لم يؤمنوا بها ولم يعملوا بها. لانهم لم يسألوا عنها على وجه الاسترشاد. بل على وجه التعتن والعناد. فصاروا بسببها كفارا. عن ابي هريرة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني لا هو يعني لا هو في في في تعليقه الاخير لا اراه سديدا والله - 00:55:50

الله اعلم لما قال لانهم لم يسألوا عنها على وجه الاسترشاد. لا حتى لو سألو على وجه الاسترشاد فيما نهوا عن السؤال عنه فيكون منها ايضا. بمعنى ان المذموم هنا ليس نية السؤال - 00:56:10

ليس المذموم مجرد نية السؤال لا بمعنى انه آآ لا يقال اذا كان ينوي خيرا فالسؤال مشروع. لا. النهي عن السؤال نفسه. وانما يعظام النهي اذا كان امتحانا للنبي صلى الله عليه وسلم او كان مجرد سؤال لا ينوي منه العمل - 00:56:24

فاقتصر اقول ان تعليمه لانهم لم يسألوا آآ هذا التعلييل يوهم انهم اذا سألو نفس المسائل ولكن ارادوا الاسترشاد فهم لا يدخلون في النهي وليس كذلك لان هذه الاسئلة لا يسألها النبي صلى الله عليه وسلم من ابي ؟ وain ناقتي ؟ وهل انا في الجنة او في النار؟ وهل ابويابي في الجنة او في النار - 00:56:45

في اسئلة ما يسألها تمام؟ فيكون الممنوع هنا آآ اصل السؤال ويعظم الجرم اذا كان لا ينوي الاسترشاد وانما ينوي الامتحان او ينوي اختبار او ينوي مثل مجرد سؤال وخلاص - 00:57:08

آآ يعني دون ان ينوي العمل به. اتفضل اكمل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة طبعا هو كثر الحديث مرة اخرى قرر حدث ابي هريرة رضي الله عنه مرة اخرى اللي هو قول النبي صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واحتلائهم على انبائهم - 00:57:23

فاما امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم. واما نهيتكم عن شيء فدعوه ماشي اتفضل الاية اللي بعدها مناسبة الآية لما قبلها. لما منع الله تعالى الناس من من البحث عن امور لم يكلفو بالبحث عنها. كذلك منعهم من من التزام امور لم - 00:57:48
يكلف بالتزامها. ولما كان الكفار يحرمون على انفسهم الانتفاع بهذه الحيوانات وان كانوا في غاية الحاجة الى الانتفاع بها. بين الله تعالى ان ذلك باطل فقال تعالى ما جعل الله من في الاية سبحانه الله قبل ان ندخل في الانا اريد منك ان تلاحظ هذا الامر ان هؤلاء - 00:58:06

كانوا فعلا في ضلال مبين وكيف ان الله سبحانه وتعالى سمي القرآن هدى وبيانات ونوره فرقان وبراهين له لأن هؤلاء كانوا في ضلال مبين. يعني مثلا كانوا يطوفون عراة بالبيت. لماذا؟ يقولون كيف نطوف في ملابس عصينا الله فيها؟ فكروني بالراجل - 00:58:26
اللي هو فتح باب الحمام عشان ما حدش بيص عليه من الخرمة بتاع باب الحمام يعني انت دلوقتني عايز مش عايز تطوف حوالين الكعبة بملابس عصيت الله فيها ف تكون عريان! سبحان الله! فاقصد اقول ان هذا يعني - 00:58:46
ضلال مبين. فشوف هم هنا بيعملوا ايه يحرمون على انفسهم النعم والاستمتاع بها. آآ وربما يتقررون بذلك الى الله مسلا مش شرط الى الطواغيت. لكن الله سبحانه على ما جعل عليهم ذلك. تمام؟ فكان ضلالهم من جهة من جهة الشرك وكذلك من جهة الايه؟ وكذلك من جهة الابداع في الدين - 00:59:03

افضل اكمل ويشقون على انفسهم بما لم يشرعه الله سبحانه وتعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. اي لم يأذن الله او تعالى مطلقا بان يفعل بالانعام شيء مما ابتدعه الكفار - 00:59:22

فلم يشرع لهم البحيرة. وهي ناقة يشقون اذنها. ثم يحاربون ركوبها ويرونها محترمة. ولا السائبة وهي ناقة او بقرة او شاة سببوا وتخلوا فلا تركب ولا يحمل عليها ولا تؤكل ولا ينتفع منها بشيء. ولا الوصيلة وهي التي تحرم او تجعل للهتهم - 00:59:39
وللحامي وهو جمل يحمي ظهره من الركوب والحمل ولكن الذين كفروا يفطرون على الله الكذب. اي لم يشرع الله هذه الاشياء وليس هي عنده بقربة. ولكن الكفار هم الذين يفعلون ذلك بغير - 00:59:59

كلمة ولكن الذين كفروا هذه تأتي كثيرا في القرآن وآآ كثيرا يخص بها آآ مشركون قريش. وليس اليهود والنصارى فمثلا ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا - 01:00:16

كلمة الذين كفروا هي تشمل اليهود والنصارى بلا شك. لكنها في السور ركز بقى. في السور التي يذكر فيها اليهود والنصارى فيكون المراد بها المشركون من العرب خاصة افضل واكثرهم لا يعقلون - 01:00:38

اي واكثر هؤلاء الكفار لا يملكون عقلا صحيحا راشدا وانما ينساقون الى تلك الشرائع الباطلة بجهلهم متبعين في ذلك اكابرهم واما قيل لهم تعالى الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا خلينا نقف هنا عشان الصورة الان يعني ايه قربت ان هي - 01:01:02
بس انا عايزك تركز كده في ما الذي تختتم به السورة بعدما بين الله سبحانه وتعالى ضلال هؤلاء اليهود والنصارى الشرك والابداع في الدين ولماذا لعنهم الله وهكذا. آآ بين الله سبحانه وتعالى - 01:01:22

اه سلام عليكم بين الله سبحانه وتعالى وده اصل هذا اصل عام في القرآن ان يبين الله تبارك وتعالى ان الكافر لا حجة له. واما هو يتبع هواء اباء آآ - 01:01:37

اه زين له الشيطان عمله. اذ يعني من من اخص ما نزل له القرآن بيان ان كل الكفار على اختلافهم ليس لهم هم ادنى حجة اما انهم يتبعون الاباء او يتبعون اهواءهم واتباع الاباء هو من اتباع الاهواء. طيب بعد ما ذكر الله كل ذلك عنهم من الضلال المبين - 01:01:57

سوء في تحريم ما احل الله او استحلال ما حرم الله او آآ الرهبانية المبتدةعة او ما يشقون على انفسهم به من العبادات المبتدةعة. ماما قال الله قال واما قيل لهم تعالى الى ما انزل الله والى الرسول. ركز بقى في هذا - 01:02:19
عشان انت احيانا الاية لا تفهم قدرها الا بالسياق. اضرب لك مثلا دلوقتني انت لو لو لما احنا نأتي بهذه الاية وحدها كده واما قيل لهم انا ساتكلم عن الكفار. اللي هم آآ مشركون قريش مثلا او حتى اليهود والنصارى - 01:02:39

تمام يعني اعتبر ان انا ساتكلم عن كل الكفار فاقول اذا قيل لهم تعالىوا الى ما انزل الله الى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا تمام؟ وان كان الخطاب هذا يعني الاكثر ان هو ايه؟ يعني يراد به خاصة الكفار من ايه؟ من قريش - 01:02:58

طيب انت اذا قرأت هذه الآية وحدها لا يمكن ان تعقل دلالة الآية الا بعد ان تعرف الضلال المذكور في السورة من اولها الى اخرها عن هؤلاء. يعني ضلال هؤلاء الذي ذكره الله عنهم - 01:03:16

اقصد بالضلال المذكور في السورة يعني حال هؤلاء في الضلال. فانت ايه؟ اذا قرأت هذا يعني تأملت ما الذي كانوا عليه في الضلال حينها ستعرف لماذا هم لا يعقلون لماذا؟ لان الله تبارك وتعالى ذكر عنهم امور تخالف العقل والفطرة وتخالف الدين تخالف - 01:03:32

ابراهيم تخالف كل ميزان. اذا دعوا الى ملة ابراهيم ماذا قالوا؟ قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا سبحانه الله! انت اذا استحضرت انهم وجدوا اباءهم على الكفر والشرك والابتداع في الدين والبحيرة والسائلة والوصيلة والحادي. كل هذه الامور - 01:03:52

وهم اراء قالوا حسبنا يعني لا نريد غيرها. واضح؟ فماذا قال الله؟ او لو كان اباوهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون؟ حتى لو كانوا لا يعلمون ولا يهتدون ستبقون على ملتهم وعلى ما وجدتموه عليهم؟ - 01:04:13

وهذا يدل على الثناء العظيم على الصحابة الكرام الذين تركوا ما كان عليه اباوهم يعني انا كنت اقول للشباب احيانا انتم لا تقدرون لماذا هؤلاء الصحابة رفع الله ذكرهم لماذا - 01:04:29

لانهم فتنوا فتننة عظيمة فتننة مخالفة دين الاباء هذه ليست سهلة. فتننة عظيمة جعلها الله اول فتننة ذكرت في سورة العنكبوت متحسنا الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. قال ذكر ووصينا الانسان بوالديه حسني وان جاهدك ليتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه - 01:04:47

اول فتننة ولذلك ضرب مثلا بابراهيم عليه السلام انه خالف اباه وقومه والقي في النار بسبب توحيد. وهاجر واضح؟ فالشاهد انك انت ربما لا لا تدرى قدر ان يخالف الانسان دين ابائه - 01:05:07

واضح؟ وبعد ذلك يقاتل آآ جده او او عمه او نحو ذلك. اذا هذه الآية ركز فيها مرة اخرى. اذا قيل لهم يعني بعد كل ما ذكر عنهم من الضلال والكفر - 01:05:25

والفسق والعصيان. اذا قيل لهم تعالىوا الى ما انزل الله والى الرسول الى ما انزل الله من الهدى والنور والبيانات. والى الرسول ماذا قالوا هل مثلا يقولون طيب تعال نتفكر فيما جاء به لا. قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ابانا يكفيانا - 01:05:39

فربنا علمنبيه او لو كان اباوهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون هل ستبقون على على هذا الدين الباطل حتى بعدما عرفتم انه انه يعني انه دين ضلاله. وهذا كما قلت لكم يدل على منزلة اولئك الصحابة الذين استجابوا لله وللرسول - 01:05:55

اول ما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم سبقو الى الايمان. يعني تركوا الضلال ودخلوا في النور. وكذلك خالفوا دين ابائهم وتحملوا اعملوا تبعات هذا الامر من التعذيب ومن الهجر من ابائهم ومن ومن السخرية ومن ومن كل ذلك في سبيل الله تبارك وتعالى - 01:06:15

افضل اكمال اذا قيل لهم تعالىوا الى ما انزل الله الى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا. او لو كان اباوهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون مناسبة الآية لما قبلها لما حرموا هذه الاشياء من قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام. الآية - 01:06:35

الى تحليل الميّة فحرام الطيب واحل الخبيث ولما اتخذوه دينا واعتقدوه شرعا ومضى عليه اسلافهم دعتهم الحظوظ والالفة من نسبة ابائهم الى الضلال. والشهادة عليهم بالسفه الى الاصرار عليه. وعدم - 01:06:59

عنه بعد انكشف قبحه وبيان شناعته. فقال تعالى دالا على ختام الآية التي قبلها من عدم من عدم عقلهم اذا قبل لهم تعالىوا. نعم، ولكن ولكن يعني الذي يbedo لي لا يbedo لي هذه المناسبة والله اعلم. يbedo لي مناسبة اخرى اقوى بكثير - 01:07:20

ما هي دلوقتي في الآيات السابقة ذكر الله تبارك وتعالى اشياء حلال ولكن الله تبارك وتعالى حرمها آآ في مواضع يعني هذه السورة

ذكر فيها صنفين من التحريرم. اما تحريرم مطلق - 01:07:40

وهو حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير ومؤهله لغير اللهب والمنخنة والموقوذة والمتردية والنطحة وما اكل السبع الا ما ذكّرتم الى اخره وحرمت اشياء من الطيبات في ظرف ما وهو في الایه؟ في الاحرام. تمام؟ فربنا تبارك وتعالى جعل آآ بعضها -

01:07:58

حراما باطلاق الا طبعا عند الضرورة. وجعل بعضها حراما في موضع. صح كده؟ فهذا يدل على ان التحليل والتحرير هو امر الله سبحانه وتعالى وهذا حكم الله وما يخالفه فهو حكم الجاهلية. فناسب هنا ان يبيّن الله تبارك وتعالى الضلال عند هؤلاء. انهم كانوا يستحلون آآ المحرم - 01:08:18

ومات ويحرمون الحلال الطيب فهذا يعني جزء من الایه؟ من الضلال الذي كانوا عليه افضل. اكمل السلام عليكم واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. اي اذا قيل لهؤلاء الذين وقعوا في تحرير ما احل الله تعالى هلموا واقبلوا الى كتاب الله عز وجل -

01:08:42

والى رسوله عليه الصلاة والسلام ليتبين لكم شرع الله سبحانه وما اوجبه وما حرمته وبطليه وابتدعتم قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا قالوا جوابا على من دعاهم الى ذلك. يكفيانا ما وجدنا عليه اباءنا من قبلنا من الاباء والاجداد من طرائق ساروا عليها.

ونحن - 01:09:02

تبّع في ذلك. او لو كان اباً لهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون؟ اي ايتبعون اباءهم حتى لو كانوا على هذه الحال التي لا يستحقون ان يتّبعوا فيها اذ لا يحملون علما بشريعة الله تعالى - 01:09:22

لا يعملون على وفقها عملا صالحـا فكيف يتّبعونهم ومثلهم لا يصلح ان يقتدى بهم؟ نعم. قال لاحظ لاحظ ان انسـب اية تذكر هنا هي اية في سورة الزخرف آآ قـل وفي قراءة قال. قال او لو جئـتكم باهدـى مما وجـدتـم عليه اباءـكم - 01:09:38

يعني انـتم بتـقولـوا نـحن اـتبـعـنا اـباءـنا. طـيبـ لو اـنا جـئـتـكم باـهدـى وـطبـعاـ كـلمـة اـهـدـى لـان اـسـم التـفضـيل لـا يـلزمـ انـ يكونـ فيـ المـفـضـلـ عـلـيـهـ اـهـلـ النـارـ لـا يـلزمـ انـ يكونـ فيـهـ اـهـلـ شـيـءـ مـنـ مـنـ التـفضـيلـ. مـثـلاـ اـصـحـابـ الجـنـةـ يـوـمـئـذـ خـيـرـ مـسـتـقـرـاـ وـاحـسـنـ مـقـيـلاـ. مشـ معـنىـ ذـلـكـ انـ اـهـلـ النـارـ يـعـنـيـ عـنـهـمـ - 01:10:04

بشـيـءـ مـنـ الـخـيـرـ لـكـنـهـ اـقـلـ مـنـ اـهـلـ الجـنـةـ. لـأـ لـيـسـ عـنـهـمـ خـيـرـ. هـمـ يـسـمـونـهـ يـعـنـيـ اـيـهـ تـفضـيلـ لـيـسـ عـلـىـ بـابـهـ. لـكـنـ اـنـ اـحـبـ اـنـ اـسـمـيـ هـذـهـ التـسـمـيـاتـ. فـنـفـسـ الشـيـءـ هـنـاـ - 01:10:25

قال او لو جـئـتـكم باـهدـى مما وجـدتـمـ عـلـيـهـ اـباءـكمـ طـبـ لو اـنا جـئـتـكمـ شـيـءـ اـفـضـلـ؟ قالـواـ انـ ما اـرـسـلـتـمـ بـهـ كـاذـبـونـ هـذـاـ يـدلـ يـقـيـنـاـ انـ هـؤـلـاءـ عـلـمـواـ الـحـقـ وـلـكـنـهـ اـعـرـضـواـ عـنـهـ. وـهـذـاـ يـدلـ كـمـاـ قـلـتـ لـكـمـ عـلـىـ شـدـةـ هـذـاـ الـابـتـلـاءـ الـعـظـيمـ - 01:10:35

انـ الـاـنـسـانـ يـخـالـفـ دـيـنـ اـبـاهـ لـيـسـ اـمـرـاـ سـهـلـاـ لـدـرـجـةـ انـ عـبـدـ اـنـ عـبـدـ اـنـ آآ اـبـاـ طـالـبـ اـسـفـ انـ اـبـاـ طـالـبـ يـمـوتـ عـلـىـ عـلـىـ الـكـفـرـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـهـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـخـالـفـ آآ - 01:10:53

فـدـيـنـ اـبـاهـ لـمـ قـالـواـ لـهـ اـتـرـغـبـ عـنـ مـلـةـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ؟ فـكـانـ اـخـرـ ماـ قـالـ هوـ عـلـىـ مـلـةـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ طـيـبـ اـتـفـضـلـ اـكـمـلـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ كـمـاـ

قالـ سـبـانـهـ وـاـذـاـ قـيـلـ لـهـ اـتـبـعـواـ ماـ اـنـزـلـ اللـهـ قـالـواـ بـلـ نـتـبـعـ ماـ اـفـيـنـاـ عـلـيـهـ اـباءـناـ اوـ لـوـ كـانـ اـبـاهـمـ لـاـ يـعـقـلـونـ شـيـئـاـ - 01:11:10

وـلـاـ يـهـتـدـونـ الـاـیـةـ. وـقـالـ تـعـالـیـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـجـادـلـ فـيـ اللـهـ بـغـيـرـ عـلـمـ وـلـاـ هـدـىـ وـلـاـ كـتـابـ مـنـيـرـ وـاـذـاـ قـيـلـ لـهـ اـتـبـعـواـ ماـ اـنـزـلـ اللـهـ قـالـواـ بـلـ

نـتـبـعـ ماـ وـجـدـنـاـ عـلـيـهـ اـباءـناـ. اوـ لـوـ كـانـ الشـيـطـانـ يـدـعـوـهـمـ اـلـىـ عـذـابـ السـعـيرـ. وـقـالـ جـلـ وـعـلاـ - 01:11:31

اـنـهـ الفـوـاـ اـبـاهـمـ ضـالـلـينـ. فـهـمـ عـلـىـ اـثـارـهـمـ يـهـرـعـونـ. سـبـانـ اللـهـ! سـبـانـ اللـهـ! سـبـانـ اللـهـ! فـيـ هـذـهـ الـاـیـةـ اللـيـ هـيـ

فـيـ سـوـرـةـ لـقـمانـ يـعـنـيـ آآ اـنـتـ الـاـیـاتـ اللـيـ قـبـلـهاـ آآ اوـ لـوـ كـانـ اـبـاهـمـ لـاـ يـعـقـلـونـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـهـتـدـونـ وـالـاـیـةـ اللـيـ عـنـدـنـاـ اللـيـ هـيـ مـحـلـ الـدـرـاسـةـ اوـ لـوـ كـانـ اـبـاهـمـ لـاـ - 01:11:49

يـعـلـمـونـ فـرـبـنـاـ سـبـانـهـ وـتـعـالـیـ بـيـنـ يـعـنـيـ هـلـ تـبـعـونـ اـبـاهـمـ لـوـ كـانـواـ لـاـ يـعـلـمـونـ وـلـوـ كـانـواـ لـاـ يـهـتـدـونـ وـلـوـ كـانـواـ لـاـ يـعـقـلـونـ؟ تـمـامـ. لـكـنـ اـيـةـ

اـيـةـ لـقـمانـ فـيـهـاـ مـعـنـىـ عـظـيمـ جـداـ زـائـدـ عـنـ الـمـعـانـيـ السـابـقـةـ. مـاـ هـوـ؟ اـنـ هـؤـلـاءـ عـلـمـواـ يـقـيـنـاـ اـنـ مـاـ هـمـ عـلـيـهـ - 01:12:11

يدخلهم النار فربنا سبحانه وتعالى بين ان حالهم في الدنيا هو الضلال. وان حالهم في الآخرة النار. فشوف كيف جاءت هذه الآية المباركة. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا - [01:12:33](#)

طيب لاحظ ان في الآيات السابقة او لو كان اباوهم لا يعقلون او لا يعلمون او لا يهتدون صح؟ لكن هنا ماذما قال قال او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير؟ يعني ستتبعون اباءكم ولو كان الشيطان ادخلهم عذاب السعير - [01:12:58](#)

يعني انت تريدين ان تتبع اباك. يعني لو اباك مسلا دخل النار انت تريدين ان تتبع اباك في ذلك؟ هذا يدل ان هؤلاء ليس عندهم عقل يدل على ان هؤلاء فعلا ليس عندهم عقل ونحمد الله سبحانه وتعالى على الهدى - [01:13:19](#)

وقد تجد انسانا يعني وصل الى علم عظيم في ادق الامور الطبيعية وهو يعبد بقرة. او يسجد لصنم. فنحمد الله تبارك وتعالى على سيداتي والله سبحانه يهدي الله لنوره من يشاء. كان عندي احد اهل العلم - [01:13:32](#)

وكان يكلمني عن معنى عظيم جدا يقول الياس من قدرة الله العظيم ان ان يكون الحق بهذا الظهور ثم لا يهدي اليه ناس من يسمون بالعباقرة. يقول لك ده عبقرى هذا الزمان. ومع ذلك ستتجده يعبد قردا او يعبد فأرا او يعبد صنم - [01:13:49](#)

او يعبد بقرة وسبحان الله سبحانه يهدي الله لنوره من يشاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على ذلك افضل امر جديد للمؤمنين. افضل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون - [01:14:08](#)

مناسبة الآية لما قبلها انه لما كان المانع لهم من قبول الهدى كون ذلك تسفيتها لبابائهم سيعود ضررا عليهم يسبون به على زعمهم اعلم الله المؤمنين ان مخالفة الغير في قبول الهدى لا تضرهم اصلا. بان بان عقب اية الانكار عليهم في في التقيد ببابائهم - [01:14:31](#)

لمتابعتهم لهم في الكفر بهذه الآية ايضا لما ذكر الله تعالى مكابرة المشركين واعراضهم عن دعوة الخير بقوله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا - [01:14:55](#)

اعقبه بتعليم المسلمين بتعليم المسلمين حدود حدود انتهاء المناقضة والمجادلة. اذا ظهرت المكابرة وعذرها وعذر المسلمين بكفاية قيامهم بما افترض الله عليهم من الدعوة الى الخير فاعلمهم ان على الداعي بذل جهده - [01:15:11](#)

وانه ليس مسؤولا اذا لم يشغل مدعووه الى الدعوة. كما قال تعالى انك لا تهدي من احببت من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وايضا لما هذه المناسبة ايضا مناسبة ممتازة جدا - [01:15:33](#)

يعني هي من احسن المناسبات التي قيلت. وسبحان الله يعني الطاهر ابن عاشور. الطاهر ابن عاشور عليه رحمة الله من اقوى علماء التفسير في ذكر مناسبات في الآيات. لا لا لا يستثنى منها بالمناسبة. لا لا يلزم ان يجعل لكل اية مناسبة لما قبلها. لا. ولكن اذا تكلم - [01:15:50](#)

عن مناسبة وانا يعني الحمد لله عندي عناية كبيرة بهذا الكتاب. طبعا عنده بعض المآخذ في مسائل صفات الله تبارك وتعالى تنكر عليه ويبين خطأ فيها لكن لا يمنع ذلك ان ننتفع من كتابي. بل هذا الكتاب من اهم الكتب التي تراجع في تفسير القرآن. بالذات في مسألة المناسبة - [01:16:10](#)

شوف المناسبة هذه والله مناسبة عظيمة جدا. لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى بين الحق لليهود والنصارى والمشركين. تمام طيب وذكر اسر ما ينتهي اليه النقاش بين المؤمن والكافر. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول. يعني لما - [01:16:30](#)

اندعوهם الى القرآن وما فيه من الهدى والبيانات؟ هيقولوا ايه؟ قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا. اذا هؤلاء لا حجة لهم. وانما هم يتبعون الهوى ومن كان يتبع الهوى فانت لست ملزما - [01:16:50](#)

بان تبين له اكثر من ذلك يجادلونك في الحق بعد ما تبين. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. فهذه الآية من اعظم الآيات في المناقضة. كثير من الشباب الان - [01:17:03](#)

ان يشقى يروح ينظر واحد ملحد ولا واحد يهودي او نصري يبقى معه ساعات وايام وشهور وسنين فاكثر ان هو يجب عليه ان

يقنعه. من الذي قال ذلك اقناع اصلا عمل القلب. وكثير منهم يكون مقتضاً ويكون ويكذب وهو يفرح ويتنلذ لما انت تبقى تتsshتف عليه
وتتعب وتترجاـه وفي الآخر يهز لك رأسه ويقول لك لا انا مش - 01:17:13

ما اقتنعتش. فهمت؟ وانت تفضل تحرـت في المـاـية. والثـانـي يعـملـك فيـديـوـ كـيفـ تـقـنـعـ المـلـحـدـ فيـ اـسـبـوـعـ. كـيفـ تـقـنـعـ المـلـحـدـ اوـ تـقـنـعـ
اـيـهـ؟ هـيـ المـسـأـلـةـ مشـ مـسـأـلـةـ اـقـنـاعـ. الـاقـنـاعـ هـذـاـ هوـ هـدـاـيـةـ لـلـايـمـاـنـ - 01:17:33

الـهـدـاـيـةـ هـذـهـ بـيـدـ اللـهـ وـلـيـسـ بـيـدـيـ هـوـ. يـعـنـيـ هـذـاـ مشـ قـرـارـ بـيـنـ يـدـيـهـ هـوـ. لـوـ كـانـ يـرـيدـ الحـقـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـهـدـيـهـ. لـكـ الـايـمـاـنـ
لـيـسـ قـرـارـ بـيـدـ الـكـافـرـ لـذـكـرـ رـبـنـاـ قـالـ وـلـوـ اـنـنـاـ نـزـلـنـاـ لـيـهـمـ الـمـلـائـكـةـ وـكـلـمـهـمـ الـمـوـتـ وـحـشـرـنـاـ عـلـيـهـمـ كـلـ شـيـءـ قـبـلـاـ وـفـيـ قـرـاءـةـ قـبـلـاـ. مـاـ كـانـواـ
لـيـؤـمـنـوـاـ اـلـاـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ وـلـكـ اـكـثـرـهـمـ يـجـهـلـوـنـ. يـجـهـلـوـنـ ذـلـكـ - 01:17:46

تـفـكـرـوـنـ اـنـ هـوـ وـالـلـهـ آـآـ وـاـقـسـمـوـ بـالـلـهـ جـهـدـ اـيـمـاـنـهـ لـاـ جـاءـتـهـمـ اـيـةـ لـيـؤـمـنـوـنـ بـهـاـ. يـعـنـيـ لـوـ اـنـتـ جـبـتـ لـنـاـ اـيـاتـ هـنـؤـمـنـ لـأـ قـلـ اـنـمـاـ اـلـاـيـاتـ عـنـ
الـلـهـ يـعـنـيـ قـوـلـهـمـ باـطـلـ مـنـ كـلـ جـهـةـ. اوـلـاـ اـلـاـيـاتـ لـيـسـتـ مـنـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. تـمـامـ؟ الـاـمـرـ اـلـثـانـيـ ماـ يـشـعـرـكـمـ اـنـهـاـ اـذـاـ جـاءـتـ
لـيـؤـمـنـوـنـ قـدـ تـأـتـيـ الـاـيـةـ وـلـاـ تـؤـمـنـوـنـ بـهـاـ - 01:18:08

لـكـ اـذـاـ جـاءـتـ الـاـيـةـ وـلـمـ تـؤـمـنـوـنـ بـهـاـ لـاـ يـحـصـلـ بـاءـ سـيـقـلـبـ اللـهـ اـفـنـدـتـكـمـ وـابـصـارـكـمـ. وـنـقـلـبـ اـفـنـدـتـهـمـ وـابـصـارـهـمـ كـمـاـ لـمـ يـؤـمـنـوـنـ بـهـ اوـلـ مـرـةـ
وـنـذـرـوـهـمـ فـيـ طـغـيـانـهـمـ يـعـمـهـونـ ثـمـ جـاءـ هـذـاـ الـبـيـانـ وـلـوـ اـنـنـاـ نـزـلـنـاـ لـيـهـمـ الـمـلـائـكـةـ الـىـ اـخـرـ ذـلـكـ. ذـكـرـ اـيـاتـ عـظـيمـةـ كـانـوـاـ يـطـلـبـونـهاـ وـبـيـنـ انـهـاـ
لـوـ جـاءـتـهـمـ وـرـأـوـاـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ بـاعـيـنـهـمـ - 01:18:28

ماـ كـانـوـاـ يـؤـمـنـوـنـ اـلـاـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ. تـمـامـ؟ فـهـذـاـ الـمـعـنـىـ عـظـيمـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـقـلـهـ الدـعـاءـ اـلـىـ اللـهـ وـالـمـنـاظـرـوـنـ عـنـ الـاسـلـامـ اـنـتـ عـلـيـكـ الـبـلـاغـ
الـمـبـيـنـ. وـلـاـ مـعـنـىـ قـطـ بـاـنـ تـبـقـيـ تـنـاظـرـ شـخـصـاـ وـاـنـتـ تـعـلـمـ اـنـهـ بـيـنـ لـهـ الـحـقـ وـيـعـانـدـ. اـلـاـ اـذـاـ كـنـتـ - 01:18:48

سـتـرـيـدـ اـنـ تـحـرـجـ وـاـنـ تـبـيـنـ بـطـلـانـ ماـ هـوـ عـلـيـهـ. نـعـمـ. لـكـ اـذـاـ كـانـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ يـعـنـيـ لـاـ يـنـتـفـعـ النـاسـ مـنـ هـذـهـ الـمـنـاظـرـ وـلـاـ يـرـوـنـهـ فـهـذـاـ هـذـهـ
مـضـيـعـةـ لـلـوـقـتـ وـالـلـهـ عـظـيمـ شـبـابـ مـثـلـ الـوـرـدـ اـضـاعـوـ اـعـمـارـهـمـ مـعـ هـؤـلـاءـ. يـدـخـلـ بـقـىـ التـانـيـ يـقـولـ لـهـ وـالـلـهـ اـنـاـ صـحـيـتـ الصـبـحـ لـقـيـتـ
نـفـسـيـ كـفـرـتـ بـالـلـهـ - 01:19:06

طـبـ لـيـهـ يـاـ حـبـبـيـ كـفـرـتـ بـالـلـهـ لـيـهـ ؟ـ قـالـ لـكـ وـالـلـهـ مـاـ عـجـبـنـيـشـ الـدـيـنـ. وـحـسـيـتـ اـنـ رـبـنـاـ يـعـنـيـ ظـلـمـ النـاسـ وـاـنـ فـيـ اـطـفـالـ بـيـمـوـتـوـاـ طـبـ
تـفـضـلـ اـنـتـ بـقـىـ تـنـاقـشـهـ. تـمـامـ - 01:19:26

وـهـوـ يـلـعـبـ بـكـ. اـنـتـ تـجـيـبـ لـهـ اـيـاتـ وـاحـادـيـثـ وـتـقـنـعـهـ وـهـوـ يـلـعـبـ بـكـ مـاـ اـقـتـنـعـشـ. هـتـعـمـلـ اـيـهـ يـعـنـيـ؟ـ شـقـقـتـ عـنـ قـلـبـيـ عـشـانـ شـفـهـ اـقـتـنـعـ
وـلـاـ ئـأـ وـتـبـقـىـ مـعـهـ سـنـيـنـ طـوـيـلـةـ لـاـ لـابـدـ اـنـ تـعـلـمـ هـذـاـ هـدـيـ هـذـاـ هـدـيـ اـهـوـ الـهـدـيـ وـاـضـحـ. اـذـاـ قـيـلـ لـهـمـ تـعـالـوـاـ اـلـىـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ اـلـىـ الرـسـوـلـ
هـمـ قـالـوـاـ اـيـهـ؟ـ قـالـوـاـ تـعـالـ نـفـكـرـ كـدـهـ فـيـ الـقـرـآنـ - 01:19:36

دـبـرـ اـبـدـاـ قـالـوـاـ لـاـ شـفـ منـ الـاـخـرـ اـحـنـاـ حـسـبـوـنـاـ مـاـ وـجـدـنـاـ عـلـيـهـ اـبـاءـنـاـ. يـعـنـيـ وـالـلـهـ لـوـ جـبـتـ لـنـاـ اـهـدـيـ شـيـءـ فـيـ الدـنـيـاـ لـنـ تـرـكـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ
اـبـاؤـنـاـ. هـلـ يـمـكـنـ لـعـاقـلـ اـنـ يـبـقـىـ يـنـاظـرـ هـؤـلـاءـ - 01:19:56

بعدـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ يـعـنـيـ هـمـ خـلاـصـ. فـلـذـكـ جـاءـ هـذـاـ الـبـيـانـ مـنـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـضـرـكـ مـنـ ضـلـ اـذـاـ اـهـتـدـيـتـ. وـمـنـ جـمـلـةـ الـهـدـاـيـةـ اـنـ
تـبـيـنـ لـهـمـ الـحـقـ وـكـلـ مـنـ جـاءـكـ يـسـعـيـ وـهـوـ يـخـشـيـ اـنـ اـنـسـانـ يـرـيدـ اـنـ يـتـدـبـرـ وـيـسـأـلـ بـيـنـ لـهـ. لـكـ اـنـسـانـ يـلـعـبـ بـكـ وـيـسـتـهـزـأـ بـدـيـنـكـ وـاـنـتـ
مـسـتـمـرـ مـعـهـ - 01:20:09

وـتـضـيـعـ وـقـتـكـ وـتـتـحـاـيلـ عـلـيـهـ وـيـاـ حـبـبـيـ طـبـ لـيـهـ رـبـنـاـ اـنـتـ اـيـهـ اللـيـ زـعـلـكـ مـنـ رـبـنـاـ؟ـ وـالـلـهـ شـابـ مـنـ مـنـ كـمـ آـآـ مـنـ سـنـتـيـنـ وـلـاـ تـلـاتـةـ مـنـ
سـنـتـيـنـ تـقـرـيـباـ طـلـعـ بـعـدـ ماـ - 01:20:32

قـعـدـ يـغـشـ النـاسـ فـتـرـةـ يـقـولـ لـهـمـ اـنـاـ مـشـ عـارـفـ اـسـمـ اـسـمـ اـيـهـ كـدـهـ. وـحـطـ لـنـفـسـهـ اـسـمـ مـذـهـبـ بـعـدـ كـدـهـ قـالـ لـكـ اـنـاـ صـحـيـتـ الصـبـحـ لـقـيـتـ
نـفـسـيـ عـاـيـزـ الـحـقـ بـالـمـنـاسـبـةـ دـخـلـوـلـ اـلـيـهـ كـدـهـ يـاـ حـبـبـيـ لـيـهـ تـلـحـدـ لـيـهـ طـبـ اـيـهـ اللـيـ زـعـلـكـ مـنـ الدـيـنـ؟ـ وـهـوـ يـلـعـبـ بـهـمـ بـقـىـ - 01:20:42

طـبـ هـوـ اـذـاـ جـاءـتـ هـذـاـ الـبـيـانـ وـلـوـ اـنـ شـاءـ فـلـيـؤـمـنـ وـمـنـ شـاءـ فـلـيـكـفـرـ. يـعـنـيـ اـيـهـ اللـيـ هـيـحـصـلـ يـعـنـيـ؟ـ اـنـتـ اـذـاـ كـانـ هـوـ
نـفـسـهـ يـسـتـهـزـأـ بـكـ وـلـاـ يـقـبـلـ عـلـيـكـ وـلـاـ يـرـيدـكـ - 01:20:57

تـمـامـ؟ـ وـلـاـ يـرـيدـ اـنـ يـسـمـعـ مـنـكـ لـمـاـذـاـ تـفـرـضـ نـفـسـكـ عـلـيـهـ يـاـ اـخـيـ؟ـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ وـالـلـهـ اـنـاـ غـرـبـيـ!ـ يـعـنـيـ لـوـ اـنـكـ صـرـفـ جـهـدـكـ لـلـشـابـ

المقبلين. وارى عدد كبير من الدعاة تقد ملابين الدولارات - 01:21:10

واحد من مدة بيقول لي احنا بنعمل لقاءات مع المشاهير. اللي هو ازاي يا عم الحاج يعني قال لك يعني بناخد مواعيد مسلا من لعيبة الكورة اللي هم الكفار بعد سنتين مسلا هنقابل السكريتير بناء بناء حضرته. قال له بعد سنتين ان شاء الله هنقابلك عشان بكلمك عن الاسلام. ويدفع بقى ملابين ويدفع حاجات عشان ايه؟ يجلس - 01:21:23

طيب هل انت قدرت المنفعة المرجوة من هذا الامر؟ وهل قدرت اني الاف بل ملابين الشباب على مستوى العالم؟ لا يجدون انشطة اه لا الابناء ولا النساء ولا الشباب ولا المقبولين على الزواج ولا حديث العهد بالاسلام. انت حينما تغطي هؤلاء وتغطي - 01:21:43
احتياجات هؤلاء تبقى تفكري في الامر اللي انت هتنفق فيه ملابين الدولارات عشان تقدر ربع ساعة مع مع لعيب كورة تكلمه عن الاسلام. يعني لازم الانسان يقدر يقدر الجهد المبذول - 01:22:05

ويقدر المال المبذول وهؤلاء اذا اسلمو ينفعوا انفسهم لا ينفعون الاسلام. انما دلوقتني يكون واحد مثل اسلام او مغني اسلام الناس
تطير به وتجعله شيخ. هذا خطأ. هذا خطأ خطأ تماما - 01:22:15

ينبغي ان يعلم ان هو اللي يحتاج للإسلام. وان هو اللي يتشرف بالاسلام ولا يعطى اكثر من قدره هو ايه قدره كان انسان مثل او لو
لعيب كورة هو هو ايه هو هذا هو قدره. بعد ذلك يبقى السباق في الدين يدخل في السباق ويسابق في العمل الصالح - 01:22:28
ويدل على الخير الذي يعيش به ضلاله وفسقه وما كان ينشره بين الناس. واضح؟ انا بتكلم على الانسان الفاسق مش بتكلم على
لعيب الكورة يعني تحديدا. فالشاهد ان انا عايز اقوله ان هذه القاعدة عظيمة. وهي ان من علم انه يتبع هواه معنى الاستمرار في
منظورته الا - 01:22:44

اذا كنا نريد ان نكشفه وان نفحمه وان نبين باطله وان نكشف آآ باطله. انما انك بينك وبينه تدخل على الخاص وتفضل تتsshتحف عليه
فهذه والله في مضيعة للعمر وهي يعني تخالف العقل - 01:23:04
اتفضل اكمل السلام عليكم. وايضا لما بين الله تعالى انواع التكاليف والشرائع والاحكام. ثم قال ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما
تبذلون وما تكتمون الى قوله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا - 01:23:18
فكأنه تعالى قال ان هؤلاء الجهل مع ما تقدم من انواع المبالغة في الاعذار والاذنار والترغيب والترهيب لم ينتفعوا بشيء منه. بل بقوا
مصرفين على جهلهم مجدين على جهالتهم على ضلالاتهم - 01:23:40

فلا تبالوا ايها المؤمنون بجهالتهم وضلالتهم بل كونوا منقادين لتکاليف الله مطاعين لا اوامره ونواهيه فلا يضركم ضلال ضلالتهم
وجهالتهم فلهذا قال يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم ما من ظل اذا اهتديتم. اي يا ايها المؤمنون الزموا انفسكم الزموا
انفسكم العمل الصالح - 01:23:57
صالح الزموا انفسكم العمل بطاعة الله تعالى وترك معصيته وترك معصيته فانهم لا فانه لا يضركم من سلك غير سبيل الحق اذا انت
استقمتم على صراط الله تعالى فامتنتم بربكم واطعمتموه. ومن ذلك قيامكم بواجب بواجب امر الناس بالمعروف. ونهيهم عن المنكر.
ولا - 01:24:21

عليكم بعد ذلك ان تمادوا في غيهم وضلالهم ما دمتم قد اديتم حق الله تعالى فيهم. الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما انتم تعملون
ان مآلکم في الآخرة الى الله تعالى وحده. وسوف يخبركم بما قدمتموه في الدنيا من خير او شيء - 01:24:44
فانه لا يخفى عليه شيء من اعمالكم ويجازىكم عليهما ثوابا او عقابا اقرأ الفوائد يا شيخ. نعم بارك الله فيك طيب يعني يعتبر الحمد لله
عمت الفوائد ذكرت بحمد الله تبارك وتعالى - 01:25:03

آآ طبعا يا شباب ليس معنى ان احنا بنتجاوز بعض الموضع انك انت وانت بنتراجع الكتاب انك انت تتجاوزها. لأنك ب حاجة ان تقرأها
بحيث ان انت تستذكر وآآ وكما قلت لك يعني انا بصراحة لا احب طريقة ان اي فائدة تذكر لا - 01:25:19
كلمة فائدة لها وزنها. مش اي فايدة بعيدة نذكرها ونتكلف زكرها ونكر بها الكتاب. يعني انا في رأيي ان هذا الكتاب جهد كبير جدا
جزاهم الله خيرا وكتب الله اجرهم. وانا والله يعني - 01:25:36

يعني يعني شبه مكافأة لهؤلاء الذين يعني آآ يعني جمعوا هذا الكتاب وتعبوا في ترتيبه. والله انا احتسب في ذلك ان انا احاول ان انشره وارجو من الله ان يصل - 01:25:50

ان يكتب اجرهم بهذا النشر. تمام؟ لكن مع ذلك في بعض الملاحظات منها تكثير الفوائد ان اي فائدة تذكر لا ليس اي فائدة تذكر يعني الانسان لما يذكر الفائدة فعلا اللي هي فائدة وتحتاج التنبية انا فيرأيي هذا افضل من من الاستكتار. زي ما واحد يقول لك هذه المسألة آآ عليها الف - 01:26:04

ودليل ويأتي بادلة متکلفة وبعيدة واحاديث ضعيفة طب لماذا؟ الانسان لو اتي بدليل واحد محكم صحيح من جهة الورود ومن جهة الا يکفي تمام؟ فالاستكتار يلهي الهاكم التکاثر حتى يدخل في هذا. يعني مثلا كتاب اربعة واربعين مجلد. تمام - 01:26:24
لو ان الانسان يعني لو قلنا ان هذا الكتاب مقدم لمن هذا الكتاب مقدم هل هو مقدم لطالب العلم؟ طالب العلم القوي في علم التفسير هو يستغنى عن هذا الكتاب. بمعنى ان هو اصلا لما بيراجع الآيات عنده - 01:26:43

مراجعةه الخاصة بالعكس المراجع التي يرجع اليها اوسع من هذا سيكون هذا الكتاب مجرد مقدمة. تمام؟ طب سينتفع منه بلا شك لكن اقصد اقول ان العمل اللي قام به اصحاب هذا الكتاب يقوم به الطالب المجتهد اللي هو فاهم يعني يأتي يذهب الى آآ كل تفسير متى؟ يعني يعرف ان يأخذ - 01:26:57

من كل تفسير احسنه. تمام؟ طيب هل هو للمبتدئ لو كان المبتدئ وكبير جدا ان هو اربعة واربعين مجلد. فهمت كده؟ فهو الكتاب يعني انا فيرأيي انك تتعامل معه بحكمة. وهو انك انت ما تفكرون انك - 01:27:17

لازم تقرأ كل حرف في الكتاب. لا غلط وارجو ان تكون الطريقة اللي احنا ماشيين فيها يعني ارجو ان هي تكون خيرا وصوابا. ان احنا نقف على اهم ما في الكتاب والامور الميسرة ممکن انت تقرأها مع نفسك - 01:27:31

طيب اتفضل آآ ندخل في الآيات اللي بعدها السلام عليكم. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احد احدهم الموت حين الوصية اثنان ذوى عدل منكم او - 01:27:46

سخراني من غيركم ان انت ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان يرتبطم لا نشتري به ثمنا. ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله - 01:27:59

ان اذا لمن الائمين ان عشر على انهم استحقوا اثما فاخراًن يقومان مقامهما من من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادة انا احق من شهادتهما يا واد يا زاهر عايزة تقرأ تاني فيقسمان فيقسم ان بالله لان انت وقفت وقف ليس حسنا هذا الوقف. وبدأت بداية ايضا ليس - 01:28:14

استاز حسن المفروض ان ان ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله اذا اذا لمن الائمين. بمعنى ان كلمة اذا اذا لمن الائم مين ما ينفعش تبدأ بها وانما تأتي بما قبله - 01:28:40

فائت من اول فيقسمان بالله اتفضل فيقسمان بالله انت ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله اذا اذا لمن الائمين فان عشر على انهم - 01:28:54

يقومان مقامهما من من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمانهم بعد ايمانهم. واتقوا الله واسمعوه والله لا يهدي القوم - 01:29:14

نعم. بارك الله فيك. اه ادخل في تفسير الآيات على طول تفسير الآيات يا ايها الذين امنوا شهادة معلش معلش بالذات دي اقرأ فيها المعنى الاجمالي عشان يتصوره الطالب اولا يفهم ايه معنى الآية لان - 01:29:36

ان الآية دي كثير من الشباب حتى لما اكون بصلبي بالشباب في رمضان سبحان الله! قبل ما تبدأ سورة المائدة يكون عليها الدور لازم احاول اشرح الآية دي بالذات للشباب اللي بيصلوا معي. لاني - 01:29:53

بحس ان هم اول ما بتيجي الآية دي كده ايه يعني ما بيكونوش فاهمينها خالص يعني. فخلی المعنى الاجمالي الاول وبعدين نكرره في المعنى العام. آآ قصدي في تفسير الآيات اتفضل - 01:30:07

السلام عليكم المعنى الاجمالي يخاطب الله تعالى المؤمنين انه اذا حضرت مقدمات الموت احدا منهم فليكتب وصيته وليشهد لديها اثنان من المؤمنين العدول. وفي حال كان على سفر وحضره اجله. فليشهد اخران من غير ملة الاسلام. اذا لم يوجد - [01:30:18](#)
عدلان من المؤمنين الشاهدين اللذين من غير ملتهم بعد صلاة العشاء. اعد الكلمة عشان لي كلمة فيوقف ما ظهرتش. فيوقف المسلمين سيوقف المسلمين الشاهدين الذين من غير ملتهم بعد صلاة العصر ويجعلانهما يحلفان بالله ان شكوا في - [01:30:38](#)
سعادتهما وظهرت لهم منها ريبة انهم لا يبغيان بحلفهما عرضا من الدنيا حتى بحليفهما انهم لا يبغيان بحلفهما عرضا من الدنيا. حتى يكذبا فيها وانهما لا يحابيان احدا ولو كان من قرابتهم - [01:31:03](#)

وانهما لا يكتمان شهادة الله عندهما وانهما ان فعلوا شيئا من ذلك فانهما يكونان بذلك من المذنبين العاصين فان ظهر انهم كاذبان باعانا في اداء امانة الميت او بدل في وصيته فاستوجب بايمانهم بايمانهما الكاذبة اللاثم - [01:31:28](#)
فعندما يقوم مقامهما اثنان من اولياء الميت المستحقين للتركة. ويكونان من اولى من يرث الميت فيحلفان بالله ان شهادتهما احق من الشهادة التي شهد اللذان من غير المسلمين - [01:31:47](#)
التي كذب فيها وخانه. وانها اصح منها وثبتت وانهما ما تعديا الحق في الشهادة والاخبار عن خيانة هذين الشاهدين وانهما ان كذبا عليهمما فانهما اذا من الظالمين. ثم يخبر تعالى ان ذلك التحليف للشاهدين اذا - [01:32:09](#)

في امرهما اقرب لاتيائهم بالشهادة على وجهها الصحيح بلا كذب ولا خيانة. وامر الله سبحانه العباد باعانته اسمعوا ما يؤمرن به فيعملوا على وفقه نعم سيعملوا على وفقه سيعمل على وفقه واحبر انه تعالى لا يوفق الفاسقين للحق - [01:32:29](#)
تفسير الآيات. يعني قبل ان ندخل في تفسير الآيات نريد ان نبين ايضا ان هذا الحكم مما يعني آراء حصرها في هذه السورة المباركة.
وهو ضمن الاحكام التي آآ اختصت بها هذه السورة المباركة - [01:32:55](#)

باختصار يا شباب ما معنى هذه الآية؟ يعني ما هو الحكم فيها؟ ما هو الحال؟ الحال ان الله تبارك وتعالى يخاطب المؤمنين. يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم. اذا حضر احدكم - [01:33:09](#)

احدكم الموت انسان يعني وجد ان هو نزل به الموت او مقدمات الموت. فسيكتب وصية. طيب كتب الوصية آآ والمفترض ان هو يشهد عليها اثنان يشهدونها اثنين من المؤمنين العدول - [01:33:24](#)
خلاص يشهدوا عليها. طب اذا كان هو يسافر مثلا في تجارة وكان آآ لم يجد آآ مؤمنين. يعني اثنين من المؤمنين. فليشهد اخران يعني اثنين من غير ملة الاسلام يعني اثنين آآ من غير ملة الاسلام يشهدان. فلما اثنين بقى المسلمين دول - [01:33:42](#)
لاقصد اثنين اللي هم غير المسلمين هيروحوا بالوصية للمسلمين اللي هو المسلمين الذين فيهم اقارب هذا الميت. فهبيقولوا لهم ان الميت فلان الفلاني كتب هذه الوصية قبل ان يموت خلاص المؤمنون يعني جماعة المؤمنين يستحلفونها يعني آآ يجعلونها يوقفون - [01:34:02](#)

يوقفونها آآ بعد صلاة العصر ويجعلانهما يحلفان بالله انشكوا في شهادتهما لو ارتأبوا يعني ولو ظهرت منهم ريبة فهم يحلفوا ان هم لا يبغيان بحليفهما عرضا من الدنيا. آآ ولم يحملهم ذلك على الكذب وانما - [01:34:29](#)
وانهما لا يحابيان احدا ولو كانوا من قرابتهم. ولا يكتمان شهادة الله طيب في الوقت ده هم طبعا آآ في الوقت ده ممكن يظهر كذب او خيانة. ممكن مثلا اقرباء الميت يقولون لأ. الميت لا - [01:34:50](#)

يمكن ان يوصي بهذا الامر ده الميت قال كذا او قال كذا فيبقى حصل ايه؟ حصل شك. اذا حصل شك او ريبة فيقوم اثنان ما قاومهما من الذين استحق عليهم الاوليان. اللي هي في الآية ربنا سبحانه وتعالى قال آآ فان عشر على انهم استحقوا اثما. يعني - [01:35:07](#)
عرف وتحقق لدينا انه مستحق اثما يعني كان من اللاثم فعلا. طب ايه اللي يحصل في هذا الحال؟ فاخرا من يقون معه اقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان اخران يعني لو ظهر كذب هؤلاء وان هم خانوا الامانة - [01:35:28](#)

او بدل في الوصية فكده استوجب اللاثم. فعندما يقوم مقامهما اثنان من اولياء الميت اللي هم مستحقين للتركة. لأن الميت ده ممكن يكون بيوصي به وطبعا انتم عارفين ان ان التركة بتكون من بعد وصية يوصى بها او دين. فممكن مثلا اثنين اللي هم من اليهود او -

النصارى مثلاً يأتوا يقولون ان فلان ده كتبه ان انا كان علي دين لفلان او ان انا اوصي لفلان ويكونوا كذابين في ذلك. ففي الوقت ده [01:36:07](#) يقوم اثنين بقى من اللي هم استحقوا التركة -

من اولياء الميت فيقولون لا شهادتنا احق من شهادتهم. يعني كل واحد منهم يدلي بايه؟ يدلي بحجته. وهذا هذا الحكم ليس موجودا الا في هذه الصورة المباركة افضل. لما نقرأ ان شاء الله سبب النزول سيبتدين باذن الله - [01:36:20](#) [01:36:36](#) نقرأ الاول مناسبة الاية لما قبلها. لما قال الله تعالى في اخر الاية السابقة الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون. فذكر ان مرجعنا اليه بعد الموت -

وانه يحاسبنا ويجازينا نسب ان يرشدنا في في اثر ذلك الى الوصية قبل الموت. والى العناية بالشهاد علىها لان لا تضيع. وايضاً لما [01:36:49](#) قال تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا -

لديتم كان في ذلك تنفير عن الضلال واستبعاد عن ان عن ان ينتفع بهم في شيء من امور المؤمنين من شهادة او غيرها. فاخبر تعالى [01:37:04](#) بمشروعية شهادتهم او الاصح اليهم في السفر. والله سبحانه الله! سبحان الله! والله لا السبب الاول - [01:37:22](#) لا المناسبة الاولى ولا الثانية لا اجد لها اي اثر في الاية. سبحان الله! واستغرب جداً من هذا الالتزام الذي التزمه مثلاً ابي حيان رحمه الله او حتى في تفسير المنار مثلاً يعني احياناً تذكر مناسبات صراحة بعيدة جداً يعني -

يلتمسون ادنى يعني ادنى ملابسة او ادنى صلة حتى لو كانت غريبة بهذه الطريقة. الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون [01:37:39](#) بصراحة انا لا اجد ذلك ولا حتى اللي بعدها. وانما الذي اجده ان هذا حكم شرعي احتاج لبيانه في هذا الظرف. لا - [01:37:59](#) ان يكون له صلة مباشرة بالحدث الذي قبله سواء كان نباً او سوء كان شرعاً. وانما الحال وواقع المسلمين كان يحتاج هذا الامر. قد تظهر مناسبة قد تظهر بلا شك. لكن لا -

تكلف بهذه الطريقة يعني شف مثلاً يعني في المناسبة الثانية بالذات يعني بيقول يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم قال كان في ذلك [01:38:13](#) تنفير عن الضلال واستبعاد عن ان ينتفع بهم في شيء من امور المؤمنين من شهادة او غيرها. فاخبر تعالى بمشروعية شهادتهم. يعني بصراحة يعني هل اصلاً -

هذه الاية نزلت لبيان شهادة الكافر ام نزلت لبيان ماذا ينبغي يعني ماذا ينبغي في هذا الحال؟ يعني هل هذه الافلاط نزلت تقول آآآ يا جماعة هذا الكافر وان كان كافراً لكن برضو ممكن ناوي قبل شهادته عشان احنا نقول ان هذه المناسبة لا - [01:38:34](#) هذا جاء عرضاً في الاية وليس قصداً. والله اعلم لا السبب الاول ولا السبب لا الصلة الاولى ولا الصلة الثانية. اجدتها مناسبة بين الایتين [01:38:54](#) ولا يلزم ان تكون بين الاية وما قبلها مناسبة. بهذه الطريقة لا يلزم. اذا ظهرت وكانت بغير تكلف فحسب - [01:39:11](#) تفضل المشكلة بس المشكلة ان مثلاً احياناً انسان يا جماعة بيفكر ان هو آآآ كثرة الشرح في الاحاديث وكثرة التفسير يجعله يذكر كل فائدة فيقول لك مثلاً ايه ليه جاب لك الحديث تحته عشرين صفحة؟ شرح -

واحد كان بيفتحر بيقول ان شيخه شرح مش عارف حديث جبريل في كم سنة طب وايه دي شطاره؟ هي بكثرة المعلومات ولا انك [01:39:29](#) انت تترك المعلومة لاليق موضع بها ما هو ممكن واحد يذكر كل فقه الصلاة تحت كلمة اقام الصلاة وايتاء الزكاة - [01:39:46](#) ويتكلم عن الصلاة وانواعها وفرائضها وصلاة الخوف وصلوة الكسوف وصلوة الجنائز وصلوة الاستسقاء. هل هذا صحيح؟ ليس صحيناً وانما الصواب ان الشارح يترك الشرح والتتعليق لاليق موضع بالمعلومة. تمام؟ فدلوقي -

انت مثلاً بتعمل كتاب جامع في التفسير او انت عندك درس. فانت متصور ان كل فائدة مذكورة تحت الحديث لازم اذكرها للشباب. مين اللي قال كده مين اللي قال كده ان انا لو عندي ميت شرح للبخاري اجيب الميت شرح كلهم تحت الحديث مش لازم انتقي - [01:40:03](#)

هذا هو النقد. النقد هو الانسان يكتتر الجموع. تمام؟ ويقلل في الاخذ تمام يبقى الانسان بيجمع فعلاً تطلع على هذا وهذا. يعني ابن تيمية [01:40:20](#) كان يقول ربما طالعت على الاية الواحدة مائة تفسير. لكن هل ابن تيمية كان يذكر كل ما -

قال علي ولا كان يختار؟ كان يختار. فيبقى انا مش لازم يا شباب لما اكون بعمل درس للشباب او للناس اه في تفسير اية او شرح حديث ان انا كل معلومة - 01:40:36

تحت الاية او الحديثة جبها. فانت مثلا اذا رأيت في مناسبة من المناسبات اصحاب صاحب الكتاب هاتها. لكن اذا شعرت انها بعيدة لماذا تأتي بها يعني هل تظن انك انت لو فوتها ستغوت يعني شيء لا بالعكس انت كده كبرت حجم الكتاب جدا - 01:40:46
انت فعلا يعني حجم الكتاب كبير كبير يعني انا لا لا اعلم تفسيرا للقرآن بهذا الحجم. فاهم؟ فانا فيرأيي ان هذا من اعظم المآخذ على هذا الكتاب. وان كان اهله يعني يعني جميع هذا الكتاب - 01:41:04

قارون ويدعى لهم بالخير. اسأل الله ان يكتب اجرهم. ولكن هذه الملاحظة سبحان الله يعني ارجو انهم ينتبهوا لها. الاكثر من الفوائد يعني وعايز اقول في المقابل والله هناك ايات تركوا مواضع فيها نفيسة جدا. يعني هناك مواضع مثل لابن - 01:41:17
القيم ولابن تيمية والطبرى والطاهر بن عاشور وغيرهم بتكون تحت الايات يعني اقوى بكثير من اللي هم ذكروه. فلكن عادي مش مشكلة انهم ممكن كل لم يقفوا علي عادي كل واحد فيينا ربنا بيفتح له. لكن هل لازم ان كل فائدة اجدها اذكرها تحت الكتاب؟ لا مش لازم ابدا يا جماعة - 01:41:37

مش لازم الانسان يختار. يعني خلي الجمع واسع وخلی الاختیار اضيق اتفضل اکمل السلام عليکم رضي الله عنهمما عن ابن عباس رضي الله عنهمما خرج رجل من بنی سهم مع تمیم الداری وعلی بن بدایم. فمات السهمی بارض لیس بها مسلم. فلما قدم بتركته فقدوا جاما من فضة - 01:41:59

قوسا من ذهب فالحلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم وجد ثم وجد الجام بمكة. فقالوا ابتعناه من تمیم وعدی. فقام رجلان من اولیائے فحلف لشهادتنا احق من شهادتهم. وان وان الجام لصاحبہما. قال وفيهم نزلت هذه الاية. يا ایها الذین امنوا شهادة بینکم - 01:42:26

الایة يا ایها الذین امنوا شهادة بینکم اذا حضر احدکم الموت کان کان تمیم رضي الله عنه قبل ان یسلم يعني لانه کان نصرانیا اتفضل تکمل السلام عليکم يا ایها الذین امنوا شهادة بینکم اذا حضر احدکم الموت حين الوصیة اثنان ذو عدل منکم - 01:42:48
ای يا ایها المؤمنون اذا حضر احدکم اذا حضر احدکم عارف انتم مش عارف انتم فهمتم الحديث ولا لأه يعني يعني الحديث معناه ان في رجل مسلم خرج. تمام؟ وكان خارج في تجارة مع علي ابن بدایم وتمیم - 01:43:09

رضي الله عن تمیم. طبعا تمیم اسلم بعد ذلك. فمات السهمی وهو مسلم. تمام؟ الرجل من بنی سهم. مات بارض لیس بها مسلم. فلما قدم بتركته ما جم قالوا له ده الرجال ده قال لهم يا جماعة ده الرجال ده ساب الترکة دي - 01:43:23

فاهل المیت قالوا لا ده فيه جام من فضة. الجام اللي هو انان من فضة وهو عربي يعني آما مخصوص يعني عليه صفائح الذهب. ده راح فين بقى يا جماعة؟ ما لقهوش. تمام کده؟ فقالوا ابتعناه من ایه؟ من تمیم وعدل - 01:43:38

فعرفوا کده ان ایه ان تمیم وعدی سرقوا ده من الترکة خلاص کده بیقی کده عثر على انهم استحقا اثما. فقام بقى رجلان من اولیائے فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهم. وان الجام لصاحبہما - 01:43:53

او وفيهم نزلت هذه الاية. تمام؟ اتفضل يا ایها الذین امنوا شهادة بینکم اذا حضر احدکم الموت حين منکم اي يا ایها المؤمنون اذا حضر احدکم مقدمات الموت وعلاماته فكتب وصیته فلیشهد عليها اثنان من المؤمنین من ذوی الاستقامة والمرءة - 01:44:08
واخراني من غيرکم ان انت ضربتم في الارض فاصابتکم مصيبة الموت. اي وليشهد على الوصیة اخراجن من غير اهل ملتکم ايها المؤمنون. سواء من اليهود او النصارى او غيرهم ان لم يوجد ذوى عدل منکم. وفي حال سفرکم وايقانکم بحضور اجلکم. تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتكم لا نشتري به - 01:44:27

من هو لو كان ذا قربة اي فتوّقون الشاهدين الذين من غيرکم بعد صلاة العصر. وتجعلونهما يحلفان بالله تعالى ان شککتم في شهادتهم وظهرت لكم في انهم قد خانا فيحلفان حينئذ بالله تعالى انا لا نبغى بحلفنا هذا عرضا من الدنيا - 01:44:48
سنکذب في شهادتنا ولا نحابي احدا. ولو كان المشهود عليه من اقربائنا. عن الشعبي ان رجلا حضرته الوفاة بدقوقات فلم يجد احدا

من المسلمين يشهد يشهده على وصيته. فيشهد رجلين من اهل الكتاب فقدموا بتركته الى ابي موسى الاشعري - 01:45:10
فأخبراه فقال الاشعري هذا امر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد صلاة العصر بالله خان ولا كذب ولا بدل وانها لتركته. ثم اجاز شهادتهما. نعم يعني هو يقصد ان هذا امر قليل يعني هذا سبحانه الله - 01:45:33
فعلا في في وقائع تكون احكام شرعية قليلة مثل مثلا ان المرأة يشهد عليها آآربعة بل بالفاحشة المرأة والرجل هذا امر نادر جدا اه يعني مع انه حكم شرعي فمش لازم الحكم الشرعي يوجد له تطبيقات يعني مش لازم يوجد له تطبيقات. فهذا الحكم الشرعي اذا وجد يعمل - 01:45:53

به. اتفضل ولا نكتب شهادة الله انا اذا لمن الاتمين. اي ولا نخفي عنكم الشهادة التي حملنا الله تعالى اياها على الوصية بتحريفها او تبديلها او كتمانها بالكلية. فانا ان فعلنا شيئا من ذلك وقعننا في اللام مع الواقعين فيه. فان عذر على انهم استحقوا اثما فاخران يقومان - 01:46:16

ومن الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين. فان عثروا على انهم اثما اي فان ظهر انهم كاذبان فوجد انهم قد خانا من مال الميت شيئا او بدل وصيته فاستوجب بايمانهما بايمانهما الكاذبة اثما. فاخران يقومان - 01:46:39

من الذين استحق عليهم الاوليان. القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى استحق عليهم الاوليان ثلاث قراءات استحق بفتح التاء والهاء. وال الاوليان مثنى اولى رفع باستحق على انه فاعل - 01:47:04

ثانيا استحق عليهم مثنى عندك الاوليان مثنى ولا مثنى اولى رفع باستحق على انه فاعل الثانية استحق عليهم الاوليين ومرفوع استحق ضمير الايصال او الوصية او المال او اللام - 01:47:23

الاولين جمع اول. اي المتقدم ذكرهم من اي من الاولين الذين استحق عليهم الايصال او الثالثة استحق بضم التاء وكسر الحاء على البناء للمفعول مرفوع باستحق على انه نائب عن الفاعل - 01:47:55

اخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان اي فحين اذ يقوم مقامهما اثنان من اولياء الميت المستحقين للتركة ولن يكونوا من اولى من من اولى من يرث لهذا الميت الذي شوهد على وصيته فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين - 01:48:18

اي فيحلفان بان شهادتنا احق من شهادتهما التي كذبا فيها وخاناه. وهي اصح واثبت. وما تجاوزنا الحق في شهادتنا وخبرنا عن خيانتهما. فانا ان كذبنا عليهما نكون في عداد ونقطع بذلك اموال الناس بغير حق - 01:48:44

ذلك ادنى طبعا لماذا الفرق بين الاتمين والظالمين ان اللام هؤلاء لو اثموا باه هم مثلا اه خانوا في الوصية او سرقوا منها شيئا او كذبوا فيها. فقالوا ان هو قال ان فلان له عليه دين اثم - 01:49:04

لكن الظلم بقى يكونوا من الاتنين الثانيين. لأن الاتنين لأن الآثرين اللي هم من اولياء الميت هنا هي عملوا حاجتين الامر الاول هو انهم هيتهما هؤلاء. والامر الثاني هيكتبوا في الوصية. فيبقى هذا ظلم - 01:49:24

اتفضل احسن الله اليكم او يخاف ان ترد ايمانهم ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم. واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدى القوم الفاسقين - 01:49:43

ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها. اي هذا الفعل من تحليف الشاهدين اذا استجيب بهما اقرب لان يصدقوا في شهادتهم. ويقيمواها على الوجه الصحيح لا يكذب ولا يخونه او يخاف ان ترد ايمانهم بعد لأن قبل ان ندخل في هذا هذه الاية من آآتضم - 01:50:02

للشواهد والامثلة على ان سورة المائدة المباركة هي من السور التي يذكر فيها كثيرا حكمة الله تبارك وتعالى في تشريعه يعني انا يا ريت واحد منكم على البوت اللي احنا بتبعتوا لي طبعا عايز اقول ان البوت بيأتي عليه اسئلة كثيرة وانا والله قدر الامكان بجاوب عليها - 01:50:22

ممکن اطیل مع واحد يعني او اسجل له رسالة طويلة. وايضا اه باعلم الواجبات اللي بيعملها بعض الشباب. احيانا مثلا اكلف بتکلیف او واحد بیسأل اسئلة في الدروس. اجيبه لله الحمد - [01:50:42](#)

من الامور اللي انا آآ يعني اريد ان اكلف آآ احدكم بها او حد يعني يا ريت يعملاها انه يجمع حکمة الله تبارك وتعالى المتعلقة بایات کم من سورة المائدة؟ منها مثلا انما يريد الشيطان ان يوقع بينکم العداوة والبغضاء في الخمر والمیسر. واضح؟ آآ او مثلا آآ ليذوق وبالامرہ - [01:50:53](#)

او مثلا هنا ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها. آآ او آآ مثلا ما يريد الله ليجعل عليکم من حرج ولكن يريد يطهرکم. ولیتم كل هذه اللام هي تعلیل ومن حکمة الله. تبارك وتعالى - [01:51:13](#)

ماشي اتفضل السلام عليکم او يخاف ان ترد ايمان بعد ايمانهم اي او يخاف هؤلاء الشهود ان لا تقبل ايمانهم ان ظهر كذبهم وخیانتهم. فترد الایمان الى الورثة يحلفون ويستحقون ما يدعون ويفتضح امر شهدوں الوصیة بین الناس. واتقوا الله واسمعوا اي واتقوا الله تعالى في جميع امورکم ومن ذلك - [01:51:29](#)

كل حليفي بالله تعالى كذبا. واجتناب خيانة الامانة وغير ذلك. واسمعوا ما يقال لكم فاعملوا به. والله لا يهدي القوم الفاسقين اي والله تعالى لا يوفق للحق الخارجين عن طاعته واتباع شریعته - [01:51:58](#)

نعم. هذا ايضا يبين ان الله يضل آآ او لا يهدي بایه؟ بسبب ما العبد. هات الفوائد العلمية واللطائف الفوائد العلمية واللطائف او لا يستفاد من قوله يا ايها الذين امنوا شهادة بينکم اذا حضر احدكم الموت حين الوصیة مشروعیة الوصیة والحد عليها - [01:52:15](#) تأکید امرها وعدم التهاون فيها بشواغل السفر وان قصرت فيه الصلاة. وابیح فيه الافطار في رمضان. وانه ينبغي لمن الموت وعنه ما يوصی به ان يوصی الثانية ان وصیة معتبرة ولو كان الانسان قد وصل الى مقدمات الموت وعلاماته ما دام عقله ثابت لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينکم - [01:52:38](#)

اذا حضر احدكم الموت حين الوصیة. نعم يعني هو يريد ان يقول هنا آآ يعني بعض الناس يظن ان ان الانسان اذا آآ قرب موته وشعر بالموت فلا تقبل وصیته. لماذا؟ لانه قد يجور وقد يظلم. ولذلك اختلفوا في طلاق من ایه؟ من حضره الموت. لانه ممکن - [01:53:02](#)

يكون يضر بامرأته واضح وهكذا. فهو بيقول لا الاية واضحة كالشمس فيها امضاء تلك الوصیة ما دام الانسان الذي نزل به الموت عقله ثابتنا تجوز وصیته اتفضل. الاشهاد على الوصیة خلاص مرت معنا - [01:53:22](#)

اھ جواز شهادة الكافر اذا عودم المسلم هذا ايضا فائدة وجواز سفر المسلم مع الكافر وشرعیة اختيار الاوقات التي تؤثر في قلوب الشهود. آآ منها اللي هي ایه؟ لتحبسونهما من بعد الصلاة - [01:53:41](#) آآ التغليب ايضا في آآ على الحالف بصیغة اليمین فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربی. وانه طبعا لا يحلف بغير الله وان اقسام الشهیدین لا يلزم الا عند الارتباط - [01:53:56](#)

لانه قال ان ارتبتتم آآ ان رد شهادة الاولیین لشهادة الشاهدین على سبيل الاعتداء اعظم اعتداء صح لانه قال الظلم وفي الاولی قال الاثم. واظن احنا قلناها الحمد لله اھ طیب خلينا نقف هنا ان صلاة الظهر الان. وان شاء الله بقی عندنا فقط صفحتان من هذه السورة المباركة. ان شاء الله عندنا درس بعد العصر يعني الساعة خمسة - [01:54:10](#)

من الساعة خمسة الى الساعة سبعة ونصف. ان شاء الله ننهی هذه آآ ننهی سورة المائدة وندخل في سورة الانعام. ونحاول قدر الامکان لان انا عندي ثلاثة ایام مش هقدر ادي فيها دروس. هشوف کده ممکن ادي بعد الفجر - [01:54:36](#) لان عندي مخیم کده مع الطالب. ان شاء الله فغالبا يعني ممکن ناخد من خمسة ونصف لسبعة ونصف يوميا ان شاء الله بحيث ان احنا لا نفوتو بیقی احنا موعدنا ان شاء الله الساعة خمسة بتوقیت مکة. وتقبل الله منا ومنکم والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. وجزاك الله خيرا يا زاهر يا حبیبی. تسلم بارک الله فيک. الله يحفظك - [01:54:50](#)

- [01:55:12](#)